يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٧ آب ١٩٨٨ الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧١ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 7.8.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 71/45 - 7.8.1988 - Price: 1 Shekel

في اعقاب القرار الاردني:

م. ت. ف. تدرس مسالة اعلان ولادة الدولة الفلسطينية وتشكيل حكومة في المنفى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في اعقاب القرار الاردني والقاضي بفك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الغربية المحتلة عقد المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات كرست لاتخاذ الخطوات الجديدة على ضوء القرار المذكور وردا على تصريحات حكام اسرائيل الذين راوا ان القرار الاردني جعل الضفة الغربية بدون غطاء دستوري اضافة الى قادة الاحزاب الصهيونية المتطرفة الفاشية التي اخذت تدعو الى الغاء تطبيق القانون الاردني ليحل محله القانون الاسرائيلي كخطوة اولى من اجل ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر، يوم الجمعة ٨/٥، نقلا عن مصادر فلسطينية ان القيادة الفلسطينية اتخذت الترتيبات من اجل اعلان تشكيل حكومة في المنفى وستعلن عنها في الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في العاصمة العراقية قريبا.

واشارت الانباء الى ان المجلس المركزي الفلسطيني شكل لجنة سياسية - قانونية مكونة من كبار القانونيين واعضاء اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. والمجلس الوطني الفلسطيني لدراسة ابعاد الاجراءات الاردنية واتخاذ القرارات بشانها. واضافت ان اللجنة سترفع تقريرها الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكذلك للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية المقرر عقدها في غضون شهر. كما سيتضمن الخطوات السياسية المتوجب اتخاذها على المستوى العربي والعالمي.

هذا واعلن عفيف صافية، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، ان لدى م.ت.ف. خيارين بشان الشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية على ضوء القرار الاردني، وان هذين الخيارين يتمثلان اما في تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى او الاعلان عن ولادة الدولة الفلسطينية.

واضاف صافية في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة ٨/٥، انه يتوجب على منظمة التحرير الفلسطينية اختيار احد الخيارين وان القرار الاردني ادى الى تسريع النقاش السياسي والاستراتيجي داخل المجتمع السياسي الفلسطيني حول هذين الخيارين. ولذلك دعي المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد اجتماع غير عادي خلال ٣٠ يوما.

واعتبر صافية انه من المحتمل جدا ان يقوم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في ٢٥ تشرين الثاني المقبل بزيارة الى الامم المتحدة حيث ستناقش الجمعية العمومية للامم المتحدة القضية الفلسطينية وسيلقي كلمة امام اعضاء الجمعية العمومية.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو الى حملة عالمية نشيطة ضد جرائم الابعاد عن الوطن.

(النص الكامل للبيان - ص٢)

عودة الزميل سليم سلامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء الخميس الماضي الزميل سليم سلامة المحرر في جريدة «الاتحاد» قادما من الاتحاد السوفييتي.

وقد قضى في الاتحاد السوفييتي اسبوعين ضيفا على وكالة «نوفوستي» للانباء حيث قام بجولة اطلع خلالها على الواقع السوفييتي.

وستنشر «الاتحاد» سلسلة مقالات ومقابلات اعدها الزميل سليم سلامة من جولته هذه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٨/٧، حارا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية حيث يطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة يتراوح من ٥ - ١٥٪. اما في المناطق الساحلية فيطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة يصل في ساعات الظهر حتى ٨٠٪.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية الى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية الى شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٥)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٤٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٧٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٩٩ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٤٩ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٥ - ١،٧٦ ش.ج

شهيدان اخران انضما الى قافلة الشهداء

* اصابة العشرات بالضرب والغاز بينهم طفلان توأمان عمرهما شهر ونصف وامرأة حامل * عملية اقتحام كبيرة على مخيم الشاطىء * وفي مخيم رفح وحدة الاهالي انتصرت على «بلطجة» قوات الاحتلال *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط صباح يوم امس شهيدا الفتى عقاب جميل ابو يعقوب (١٥ عاما) من قرية كفل حارس قضاء نابلس متأثرا بالجراح التي اصيب بها اول امس برصاص قوات الجيش وكان استشهد الشاب جمال اسماعيل ابو خديجة (٢٤ عاما) ليل الخميس/الجمعة الماضي متأثرا بجراح اصابته جراء انفجار زجاجة حارقة اثناء محاولته قذفها باتجاه

■ البقية على ص٥ ■

جانب من المظاهرات التي نظمتها امس، حركة «سلام الآن» قرب جامعة تل ابيب (صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب)

في مخيم رفح انسحب الجنود امام اصرار الاهالي ووحدتهم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مراسل خاص في رفح ان صدامات عنيفة دارت بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في مخيم المدينة واستمرت اكثر من ثلاث ساعات بين الاهالي والجنود.

وافاد النبأ ان كثافة اعداد الجنود اضطرت نحو (٦٥) شابا الى اللجوء الى احد مسجدي المخيم (العودة) واغلاق ابوابه عليهم فيما حاصر مئات الجنود المسجد وخاطبوا الشبان، عبر مكبرات الصوت، مطالبينهم «بتسليم انفسهم والخروج من المسجد» وفي هذه الاثناء توجه وفد من النسوة الى ضباط الجيش للتفاوض معهم وابلاغهم بأن الشبان لن يخرجوا من المسجد الا بعد انسحاب الجيش من الموقع. وامام اصرار الجنود على رفض الانسحاب نادى شبان اخرون عبر مكبرات المسجد الثاني (بلال بن رباح) على اهالي المخيم لانقاذ الشبان المحتجزين فهب الاهالي عن بكرة ابيهم متجهين صوب مسجد «العودة» مرددين الهتافات الهادرة. وفور ظهور طلائعهم امر الضباط جنودهم بالانسحاب ومن ثم تحرير الشبان المحتجزين في الجامع وسط تهليل وفرحة الاهالي وفخرهم بوحدتهم.

بينما تزداد مقاطعة المجتمع الدولي لجنوب افريقيا:

اسرائيل تعمق علاقاتها مع حكومة بريتوريا

● وفد اسرائيلي لتوقيع اتفاقية جديدة واضافة خط جديد لشركة إل - عال●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - بينما تزداد مقاطعة دول العالم لنظام جنوب افريقيا العنصري، تقوم حكومة اسرائيل بتعميق علاقاتها بنظام بريتوريا. وكشفت صحيفة دافار (٨٨/٨/٥) عن ان وفدا برئاسة نائب مدير عام وزارة

■ البقية على ص٥ ■

الرئيس التونسي يزور ليبيا لاول مرة منذ توليه الحكم

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي وصل صباح امس (السبت) الى طرابلس في اول زيارة رسمية الى ليبيا منذ وصوله الى الحكم في ٧ تشرين الاول ١٩٨٧.

واضافت الوكالة انه كان في استقبال الرئيس بن علي في مطار طرابلس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وكبار المسؤولين الليبيين.

واكد الرئيس التونسي في تصريح نقلته الوكالة الليبية ان تونس افتتحت عهدا جديدا في علاقاتها مع الدول العربية خاصة ليبيا واعرب عن يقينه ان زيارته

■ البقية على ص٥ ■

وقف اطلاق النار في جنوب غرب افريقيا ... خطوة مشرفة نحو تحقيق السلام في المنطقة

● جنيف - «و.ص.ف» - تعلن جمهورية انغولا والنظام العنصري في جنوب افريقيا غدا، الاثنين ٨/٨، كل في عاصمتها قرارها بوقف اطلاق النار في جنوب غرب افريقيا بصورة مؤقتة وتنجز بالتالي خطوة لا سابق لها نحو اعادة السلام الى هذه المنطقة. وذلك حسب البيان الختامي الذي تم التوصل اليه، يوم الجمعة ٨/٥، في جنيف خلال المباحثات حول

■ البقية على ص٥ ■

ميرفي يبدا مباحثاته مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية اليوم، الاحد.

● الاسد استقبل ميرفي لاكثر من خمس ساعات ● الحزب الشيوعي اللبناني يستنكر التدخل الامريكي في الانتخابات الرئاسية المقبلة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و «و.ص.ف» - يبدا مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، مباحثاته مع مسؤولي الحكومة

■ البقية على ص٥ ■

بعد موافقة العراق على وقف اطلاق النار قبل المفاوضات المباشرة:

دي كوليار يعلن عن ساعة الصفر لوقف إطلاق النار بين العراق وايران

● محلاتي: ايران مستعدة لتنفيذ بنود خطة السكرتير العام للامم المتحدة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، عن إستعداد بلاده لوقف إطلاق النار شريطة ان تعلن ايران عن التزامها بالدخول مع العراق في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة للبحث والاتفاق ولتطبيق كل قرار مجلس الامن (٥٩٨) بكامل فقراته وشريطة ان تبلغ ايران موافقتها للعراق رسميا وبشكل صريح عن طريق مجلس الامن الدولي او السكرتير العام للأمم المتحدة. جاء هذا في رسالة وجهها، امس السبت، إلى الشعب العراقي والامة العربية.

واضاف صدام في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية انه اذا ما قبلت ايران واعلنت إستعدادها لقبول وتطبيق القرار ٥٩٨ بكل فقراته سنقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية التابعة للامم المتحدة لتباشر القوات الدولية مرابطتها بين القوات المسلحة لكل من العراق وايران. واشار إلى انه اتخذ هذا القرار «بعد التشاور مع الاشقاء العرب وبعد سلسلة من الاجتماعات للقيادة العراقية».

هذا وفتحت مبادرة الرئيس العراقي الطريق امام إعلان السكرتير العام للأمم

■ البقية على ص٦ ■

الملك حسين يلغي وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة

● مصر تدرس الغاء الروابط مع قطاع غزة المحتل ●

●عمان - «و.ص.ف» - اصدر الملك حسين، امس (السبت) مرسومين الغى بموجبها وزارة شؤون الاراضي المحتلة واللجنة العليا الاردنية لشؤون الاراضي المحتلة. وتأتي هاتان الخطوتان بعد ستة ايام من اعلان الملك الاردني فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وكانت وزارة شؤون الاراضي المحتلة (وزارة دولة اصلا) انشئت سنة ١٩٧١ بعد اربع سنوات من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية الذي لا يزال قائما.

ورغم عدم الغاء هذه الوزارة فانها لم تدخل في اطار الحكومة التي تشكلت سنة ١٩٧٤ اثر قمة الرباط العربية التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وفي آب (اغسطس) ١٩٨٠ عادت وزارة شؤون الاراضي المحتلة ليشغلها وزير في حكومة رئيس الوزراء مضر بدران هو مروان دودين الذي نقل الى وزارة العمل بموجب المرسوم الجديد.

ومن جهة اخرى علم من مصدر مسؤول ان القرار الثاني الذي اتخذه الملك حسين امس (السبت) هو الغاء اللجنة العليا الاردنية لشؤون الاراضي المحتلة التي يتولى رئاستها رئيس الوزراء زيد الرفاعي.

وهذه اللجنة التي تشكلت سنة ١٩٧٢ تحت اسم المكتب التنفيذي لشؤون الاراضي المحتلة كانت مكلفة باتخاذ كافة القرارات الخاصة بالضفة الغربية «الناجمة عن الظروف الاستثنائية للاحتلال الاسرائيلي» ولا يمكنها انطلاقا من ذلك اتباع الاجراءات القانونية العادية.

وهذه اللجنة التي تتكون من ١٧ عضوا (من وزراء وموظفين كبار في جهاز الامن) كانت تتخذ «الاجراءات القانونية» بموجب قانون الاحكام العرفية الساري العمل به في الاردن منذ حرب ١٩٦٧.

وكان رئيس الوزراء يعتبر الحاكم العسكري العام ويمكنه بهذه الصفة اتخاذ «قرارات عاجلة» نهائية.

وتتعلق هذه القرارات بشكل خاص بالرواتب التي تدفعها عمان الى موظفيها في الادارات الاردنية للاراضي المحتلة.

وعلى خلفية هذين القرارين جرى تعديل حكومي محدود شمل ثلاث وزارات اخرى.

فقد عين وزير شؤون الاراضي المحتلة، مروان دودين وزيرا للعمل بدلا

■ البقية على ص٦ ■

اطلق سراحهم من «انصار - ٣»...والقي بهم في الصحراء!

* ١٥ معتقلا فلسطينيا - على مفترق «عراد»، في منتصف الليل...* الافراج عن محرم البرغوثي بعد خمسة اشهر من الاعتقال *

●القدس - مكتب «الاتحاد» - القت ادارة معتقل (انصار - ٣) بخمسة عشر شابا من المعتقلين على قارعة الطريق قرب مفترق عراد في الجنوب في الساعة الحادية عشرة قبل منتصف ليل الخميس الماضي بعد انتهاء مدة توقيفهم الاداري.

وافاد الشاب جمال موسى أرديس (٢٢ عاما) من مخيم عسكر الجديد (وكان بين المفرج عنهم) ان الشبان اضطروا للسير مشيا على الاقدام، على غير هداية مسافة خمسة كيلومترات قبل توقف احد الباصات التابع لشركة «كيتان ديمونة» ونقلهم الى مخيم الفوار حيث امضوا بقية الليل عند اهل المخيم الذين استقبلوهم بحفاوة ثم نقلوهم صباح يوم الجمعة الى الخليل ومن هناك انتقل كل الى منطقة سكناه المتوزعة في مناطق رام الله وجنين والخليل ونابلس.

وعلم ان اثنين من المعتقلين ظلا مقيدين والقي بهما على الارض مقابل مخازن المعتقل اكثر من اثني عشرة ساعة طيلة نهار الخميس الماضي.

على صعيد آخر علم ان من بين المفرج عنهم رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع محرم البرغوثي الذي لم توجه له اية تهمة وادخل الى احد مستشفيات بئر السبع لمدة يومين اثر مضاعفات تعرض لها قلبه خلال اعتقاله الذي استمر حوالي خمسة اشهر.

محكمة الاستئناف الفيدرالية في واشنطن تصادق على قرار اغلاق المركز الاعلامي التابع لـ م.ت.ف

●واشنطن - «تاس» - صادقت محكمة الاستئناف الفيدرالية في واشنطن، امس الاول (الجمعة) على قرار وزارة الخارجية الامريكية باغلاق المركز الاعلامي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في العاصمة الامريكية واشنطن. واعلنت المحكمة «ان امر الاغلاق لا يناقض بنود الدستور الامريكي بصدد حرية الكلام».

وقد امرت وزارة الخارجية باغلاق المركز مستندة الى قانون «خطر الارهاب» (!) الذي تدعي وزارة الخارجية انه ناجم عن الشخصيات والمنظمات المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتبر عدد من المنظمات الاجتماعية هذا القرار تطاولا على حق الامريكان في معرفة الحقيقة عن وضع الشعب الفلسطيني.

النظام الايراني اعدم اربعة قادة في الحزب الشيوعي الايراني.

* (٧٠) الف انسان اعدمهم نظام الخميني خلال فترة حكمه.. و (١٤٠) الف سجين سياسي يقبعون في السجون والمعتقلات الايرانية!

●باريس - «و.ص.ف» - اعلن بيان للحزب الشيوعي الايراني «توده» امس الاول (الجمعة) ان اربعة مسؤولين شيوعيين ايرانيين من بينهم امرأة اعدموا في ٢٠ تموز الماضي في ايران. واشار، ايضا، الى اغتيال احد زعماء الحزب في السجن اخيرا.

وفي هذا البيان الصادر في باريس اوضح «توده» ان ٥٥ شيوعيا ايرانيا اخر يحتجزهم النظام الايراني مهددون بالاعدام ودعا جميع القوى التقدمية الى العمل على انقاذ حياتهم.

■ البقية على ص٥ ■

هيروشيما تحيي الذكرى السنوية الـ ٤٣ لالقاء الولايات المتحدة القنبلة الذرية عليها

●هيروشيما (اليابان) - «و.ص.ف» - حضر نحو ٥٠ الف شخص، امس (السبت)، حفل احياء الذكرى الـ ٤٣ لانفجار القنبلة النووية في هيروشيما بعد بضعة ايام من نهاية الحرب العالمية الثانية.

وحضر الحفل ناجون من الكارثة وممثلون عن الحكومة وعن البلدية. وفي الدقيقة التي قامت الطائرة الامريكية من طراز «بي - ٢٩» بقصفها النووي الاول في التاريخ التزم الحشد دقيقة صمت في حين اخذت كل اجراس المدينة تقرع حزنا.

واضيفت الى حائط النصب التذكاري في حديقة السلام في هيروشيما اسماء الاشخاص الـ ٤٤٦ الذين تعرضوا للاشعة قبل ٤٣ سنة وتوفوا بسبب ذلك في السنوات الاخيرة مما يرفع قائمة القتلى المدرجة على الحائط الى ١٥٢٦٥٠ اسما.

وفي اعلان سلام تلاه امام النصب التذكاري حض رئيس بلدية المدينة، تاكيشي اراكي قادة الدول الاخرى على التوجه الى هيروشيما ليروا باعينهم المفعول المدمر للحرب النووية. ودعا الى تأسيس معهد دولي للابحاث من اجل السلام ونزع السلاح في هيروشيما.

وقال «ان هيروشيما مصممة على المضي في اطلاق الانذار ليظل الرأي العام متنبها وللدفاع عن قضية السلام لان القرن الواحد والعشرين يقدم امكانات لا متناهية للبشرية باكملها».

وفي هذه اللحظة اطلقت ١٥٠٠ حمامة بيضاء في رمز تقليدي للامل والسلام. واختتم الحفل، الذي دام ٤٥ دقيقة، بنشيد للسلام قدمته جوقة من الاطفال.

تدريبات مكثفة استعدادا للتحليق الفضائي السوفييتي - الافغاني المشترك

● موسكو - «تاس» - يجتاز اعضاء طاقمي الاتحاد السوفييتي وافغانستان الدوليين امتحانا فيما يتعلق باجهزة التدريب. ويتعين على احد الطاقمين الانطلاق الى الفضاء يوم ٢٩ آب. وعلم مراسل «تاس» في مركز اعداد رواد الفضاء في ضواحي موسكو، ان العمل في هذا الاسبوع سيكون مرهقا بالنسبة للطاقمين. فانه سيترتب عليهما في كل يوم اجتياز الاختبار للتأكد من اتقانهما التكنيك الفضائي.

ويضم الطاقم الاول الطيار الافغاني الكابتن مهماند عبد الاحد ورائد

■ البقية على ص٥ ■

مسلسل بريطاني وثائقي حول القضية الفلسطينية

● لندن - من المقرر ان يبث التلفزيون البريطاني «القناة الرابعة»، خلال الاسبوعين القادمين، مسلسلا وثائقيا حول القضية الفلسطينية. ويتمحور المسلسل حول الاجابة على قضيتين اساسيتين وهما هل فلسطين كانت قبل النكبة ارضا بلا شعب كما تزعم الصهيونية؟!

ويدحض المسلسل الدعاية الصهيونية حول هذه المقولة والتي بموجبها ادعت حقها في فلسطين وبررت سياستها الكولونيالية. ويثبت المسلسل بالوقائع والبراهين ان فلسطين كانت دائما مأهولة بالسكان الذين ناضلوا من اجل استقلالهم الوطني. ويورد المسلسل احداث ثورة شعب فلسطين ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ضد الاستعمار البريطاني وجرائمه.

ورغم ان المسلسل يتركز حول الجوانب الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني من وجهة نظر تاريخية، الا ان مخرج المسلسل تايلر داونينغ، الذي اخرج عدة مسلسلات حول القضية الفلسطينية، يؤكد ان له هدفا سياسيا واضحا وهو التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

هذا ويستضيف المسلسل عددا من المؤرخين الفلسطينيين والاجانب لدعم مواقفه.

زلزال قوي يهز شمال شرق الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلنت وكالة «برس تراست» الهندية ان زلزالا قويا هز صباح امس (السبت) شمال شرق الهند فاوقع اضرارا جسيمة واثار حالات من الذعر.

وكان المكتب الوطني للمراقبة الجيولوجية في غولن في الولايات المتحدة اعلن امس الاول (الجمعة) ان زلزالا بقوة ٧،٣ درجات حسب سلم ريختر حصل على الحدود بين الهند وبورما.

وافادت الوكالة الهندية بأن الهزة الارضية دامت دقيقتين في ولاية اسام الهندية. كذلك طال الزلزال ولايتي ناغالاند المحاذية لبورما وميغايالا المجاورة لبنغلادش.

وتابعت الوكالة انه لم يعلن عن اية ضحية وان الاف الاشخاص فروا من منازلهم.

وشعر سكان بنغلادش بالهزة ضعيفة ولم تسفر عن اضرار او ضحايا لكنها اثارت الذعر حسب المعلومات الاولية القادمة من دكا.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو الى نشاط عالمي واسع لوقف عمليات الابعاد عن الوطن وكل جرائم الاحتلال

* اقتلاع الناس وطردهم خارج الوطن تعبير عن الجنون الكامل والافلاس المطبق للاحتلال وفشل كل ممارساته واساليبه *

● براغ - خاص بالاتحاد - نداء موجها الى الاحزاب الشيوعية أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني والعمالية والى جميع المنظمات والقوى الدمقراطية في العالم، يستنكر فيه جريمة إبعاد الفلسطينيين الثمانية عن وطنهم ويدعو جميع هذه القوى لتضغط من اجل وضع حد لهذه الجرائم. وفيما يلي ننشر نص النداء كاملا،

لاهميته:

اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الايام الماضية على ارتكاب جريمة جديدة ضد حقوق الانسان، بابعادها ثمانية مناضلين فلسطينيين آخرين من الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما اعلنت عن عزمها ابعاد ستة آخرين. وتجيء حملة الابعادات هذه تحديا جديدا وسافرا من سلطات الاحتلال لكل الاعراف الدولية وبخاصة لاتفاقية جنيف التي تنظم معاملة المدنيين زمن الحرب، وضربا عرض الحائط لقرارات مجلس الامن الدولي المتكررة التي شجبت عمليات الابعاد واعتبرتها خرقا للقانون الدولي.

ويأتي لجوء الاسرائيليين لهذه الاجراءات الوحشية باقتلاع المواطن المدني من بيته وفصله عن عائلته دون أية محاكمة حتى ولو شكلية، تعبيرا واضحا عن حالة الجنون وفقدان التوازن التي راحت تسيطر على هؤلاء المحتلين، في ضوء فشل جميع اساليب القمع الهمجية التي لجأوا اليها لاخماد انتفاضة شعبنا المستمرة منذ قرابة تسعة شهور، والتي كشفت، اكثر من اي وقت مضى، طبيعة الاحتلال الاسرائيلي الهمجية، وألبت اوساطا واسعة من الرأي العام العالمي ضدهم وضد ممارساتهم.

وفي ضوء امعان حكام اسرائيل في ارتكاب هذه الجرائم، واستخفافهم بموقف المجتمع الدولي من هذه الممارسات، مطمئنين لحماية واشنطن لهم من العقوبات الدولية على ذلك، فقد أصبح الأمر خطيرا وراح يستدعي، وبالحاح، تصعيد الضغط، بمختلف الاشكال الممكنة لايقاف عمليات الابعاد الوحشية وغيرها من الجرائم التي يصعدها الاسرائيليون ضد شعبنا الاعزل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني يهيب بكم أن لا تدخروا جهدا في التصدي لهذه الممارسات الوحشية. فكل جهد اضافي يمكن أن ينقذ عائلة مسالمة من التمزق، ويستبقي لاطفال ابرياء والدهم أو لامرأة زوجها أو اخوها.

● في الصورة الاولى: جنود الاحتلال يحتمون بالجدران من حجارة ابناء القدس ويعدون سلاحهم لاطلاق قنابل الغاز. وفي الصورة الثانية: يحتجزون الشبان في القدس بعد المطاردات واستخدام قنابل الغاز. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد». تصوير اكرم صفدي).

قرية «جيوس» تعرضت اكثر من مرة لاعتداءات همجية

● الاعلام الفلسطينية مرتفعة دائما والاهالي يتصدون بحزم للاعتداءات ●

●طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اغار جنود الاحتلال على قرية «جيوس» (لواء طولكرم)، يوم الاربعاء ٨٨/٨/٣، فأطلقوا الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على دار السيد فواز حسين، مما ادى الى وقوع اضرار كبيرة مباشرة منها سقوط نوافذ للدار التي بناها صاحبها حديثا، حيث تقدر الخسارة من جراء هذا العدوان بحوالي الف دينار اردني.

وقد جاء هذا العدوان ضمن الغارة التي قامت بها قوة من «حرس الحدود» مصحوبة بسيارات عسكرية وجرافة كبيرة، داهمت فيها قرية «جيوس». وخلال الغارة التي قصدوا منها انزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة دائما فوق مواقع معينة في القرية، قام الجنود باستفزاز السكان وملاحقة الشبان من ابناء القرية في محاولة لارغامهم على القيام بعملية انزال الاعلام. ومن خلال رفض الاهالي لهذا الاستفزاز اخذ الجنود يطلقون الرصاص المطاطي ويلقون بقنابل الغاز على المساكن مما حدا بالشبان لمقاومتهم بالحجارة. وقد قام الجنود باغلاق عدد من الشوارع وخصوصا الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمزارعها وبياراتها.

وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها قوات الاحتلال باغلاق الشوارع في جيوس، غير ان حواجز الجنود كانت تهدم وتزال على ايدي الاهالي.

ويفيد مراسلنا ان القرية تتعرض يوميا تقريبا لمثل هذه الغارات العسكرية، غير انها في كل مرة تصطدم بمقاومة شعبية من جميع فئات السكان. وقد اصيب العديد من اطفال القرية ونسائها وشيوخها وشبابها باصابات مباشرة من جراء المصادمات مع جنود الاحتلال. غير ان الاهالي لا يلجأون للمستشفيات حتى لا يتعرضون للاعتقال والتعذيب اللذين تمارسهما سلطات الاحتلال ضد المصابين.

جامعات الضفة الغربية ستظل مغلقة باوامر عسكرية

●القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت قوات الاحتلال يوم امس الاول اوامر اغلاق كل جامعات الضفة الغربية لمدة شهر اخر وذلك بقرار من قائد المنطقة الوسطى الجنرال «عميرام متسناع».

ويذكر ان عددا من جامعات المناطق المحتلة مغلقة منذ ما قبل اندلاع الانتفاضة في شهر كانون الاول من العام الماضي واغلق الباقي بعيد اندلاعها وحتى الان.

اعتداءات على ممتلكات اهالي «وادي فوكين»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - حمل اهالي قرية وادي فوكين (قضاء بيت لحم) سلطات الاحتلال مسؤولية جملة من الاعتداءات على ممتلكات لاهالي القرية بينها وضع سموم شديدة داخل بركة لتربية الاسماك ولري المزروعات تعود للمواطن قاسم الاقرع الذي يعتاش من ايرادها وكذلك تقطيع انابيب الري البلاستيكية لعدد من المواطنين.

ويفيد الاهالي ان عددا منهم تلقى مؤخرا رسائل تهديد بدفع مبالغ مالية «لدعم الانتفاضة» حسب زعم كاتبيها الذين استخدموا الكلمات النابية والطعن بكرامة المواطنين واعراضهم.

ودفعت هذه الاعتداءات الاهالي، كما افاد عدد منهم الى تشكيل فرق حراسة تشمل البساتين اضافة للاحياء السكنية للدفاع عن الممتلكات وضد المعتدين.

تظاهرات في الخرطوم وام درمان احتجاجا على انقطاع الكهرباء والماء والنقص في المواد الغذائية

●الخرطوم - عن «و.ص.ف» - نقل شهود عيان ان تظاهرات حصلت خلال الليالي الثلاث الماضية في شوارع الخرطوم احتجاجا على انقطاع الكهرباء والماء والنقص في الخبز وتوقف وسائل النقل العامة عن العمل.

واضافت المصادر نفسها ان «شرطة مكافحة الشغب» السودانية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفرقة المتظاهرين الغاضبين الذين نزلوا الى شوارع الخرطوم وام درمان واحرقوا اطارات السيارات في الشوارع الرئيسية.

وحسب السلطات فان الانقطاع في الكهرباء والماء يعود الى فيضان النيل الازرق حيث عطل الطمي مولدات الكهرباء في سد الروزير ومحطات تنقية المياه في الخرطوم.

وافادت وكالة الانباء السودانية ان ثلاثة الاف منزل تضررت بسبب الامطار الغزيرة في ام درمان ودمر خمسون منزلا في الخرطوم مما جعل الكثير من الاشخاص دون مأوى.

وتبرر السلطات النقص في الخبز بانقطاع التيار الكهربائي الضروري لتشغيل المخابز.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الكونغرس الامريكي يقابل بفتور مبدأ التعويض في مسالة الطائرة «الايرباص» الايرانية

●واشنطن - «و.ص.ف» - قابل الكونغرس الامريكي يوم الخميس الماضي بفتور شديد مشروع الادارة الامريكية المتعلق بالتعويضات المالية لعائلات الـ ٢٩٠ ضحية، الذين كانوا على متن الطائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية في ٣ تموز (يوليو) الماضي.

وخلال جلسات عقدتها لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب حول هذا الموضوع اوضح ممثلو السلطة التنفيذية ان دفع هذه التعويضات لا يعني مطلقا ان الحكومة الامريكية تعتقد انها مسؤولة عن الحادث!!

وحاول المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية، ابراهام صوفير اقناع النواب بانه لا يجب عقد صلة بين تعويض (ودي) للعائلات ومختلف المنازعات القائمة بين واشنطن وطهران.

واصر صوفير على ان «المسألة (التعويض) ليست بين الدولتين وانما بين دولة وافراد».

وابرز الرئيس الدمقراطي للجنة القوات المسلحة، ليس اسبين رد الفعل «الدفين» الذي تثيره الحكومة الايرانية في الولايات المتحدة واضاف مخاطبا ممثلي الحكومة.. «ان هذا (مشروع السلطة التنفيذية) سوف يكون من الصعب تمريره في الكونغرس».

وقال اسبين ان الضوء الاخضر من الكونغرس سيتوقف على ثلاثة عوامل هي.. ١ - مدى خطأ افراد طاقم الطراد الذي اطلق الصاروخين.. ٢ - ضمانات بأن تكون عائلات الضحايا هي المستفيدة وحدها، ٣ - الاتفاق على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق مما يؤدي الى وقف اعمال الحرب في المنطقة.

ورفض صوفير اعطاء ايضاح عن المبالغ التي يمكن ان تدفع الا انه اكد انها ستكون أدنى بكثير من مبلغ ٨٠٠ الف دولار الذي تطالب به واشنطن بغداد تعويضا عن مقتل بحار امريكي في هجوم تعرضت له الفرقاطة «ستارك» بطريق الخطأ. واضافة الى ذلك اكد انه سيكفل حد اقصى من الضمانات بحيث لا تجني الحكومة الايرانية اية فائدة من الاموال المدفوعة.

اغتيال زعيم شيعي باكستاني

●بيشاور (باكستان) - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان الزعيم الشيعي الباكستاني عريف حسين الحسيني قتل امس الاول (الجمعة) بالرصاص في بيشاور شمال غرب البلاد.

وكان حسيني رئيس حركة تطبيق احكام المذهب الشيعي، وهي منظمة تعمل لاقرار احكام المذهب الشيعي بشكل منفصل لحوالي عشرين مليون شيعي يشكلون عشرين بالمئة من سكان باكستان السنة في غالبيتهم.

وحسب الوكالة فان مسلحين مجهولي الهوية فتحوا النار على حسيني بينما كان خارجا من احد المساجد بعد صلاة الفجر.

البورصة الامريكية تغرق من جديد في الجمود

* في «وول ستريت» قلق من خطر التضخم *

●نيويورك - «و.ص.ف» - عاد الى وول ستريت القلق من عودة التضخم في نهاية الاسبوع الماضي بعد جلسات عدة تميزت بالفتور في انتظار صدور الاحصاءات حول البطالة وسط سوق هادىء.

واقفل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الاسبوع الماضي متراجعا ٩،٦٠ نقطة بالنسبة الى اقفال الجمعة الماضي.

وتردد المستثمرون عموما في القيام بعمليات مهمة بعد الارتفاع الكبير في الاسعار المسجل الاسبوع قبل الماضي لكن بعض الاشارات الاقتصادية المحيرة زادت من خوفهم.

وتميزت جلسة الثلاثاء الماضي بشكل خاص بتقلبات غير منضبطة. ومما شجع الانتعاش الاصلي في السوق ارتفاع مؤشر مجموعة المؤشرات الاقتصادية الرئيسية بمعدل ١،٤ في المئة في حزيران الماضي. ومع ان هذا الارتفاع جاء مطابقا للتوقعات الا ان اعادة تقويم الانخفاض خلال شهر ايار بـ ٠،٨ في المئة عوضا عن ٠،١ في المئة سابقا، هي التي شجعت اوساط البورصة، التي اعتبرتها مؤشرا لنمو اقتصادي معتدل وبالتالي خال من الضغوط التضخمية.

لكن سرعان ما تبدد هذا التفاؤل اذ اعلن ان الطلبات على الصناعة الامريكية ارتفعت بنسبة ٥،٥ في المئة وان بيع المساكن الجديدة قفز بنسبة ٨،٣ في المئة.

واشتبه المستثمرون عندها بأن الحالة الاقتصادية غير مرضية على الاطلاق بل ان الاقتصاد يعطي بوادر توتر قد يؤدي الى التضخم من جديد. وقد يعمد الاحتياطي الفدرالي عندها الى السيناريو المعتاد فيتصلب في سياسة التسليف المتبعة عبر رفع معدلات الفائدة. وادى هذا الاحتمال الى اجهاض حركة الانتعاش.

وغرق السوق بعد ذلك في الجمود اذ فضل المستثمرون انتظار الاحصاءات حول البطالة التي كان يتوقع نشرها امس الاول (الجمعة) لانها ستتيح تقويم الوضع بشكل افضل.

وبدت هذه الاحصاءات، للوهلة الاولى، مشجعة لان نسبة البطالة لم تسجل سوى ارتفاعا ضئيلا جدا في تموز الماضي فبلغت ٥،٤ في المئة مقابل ٥،٣ في المئة في حزيران الماضي.

الا أن اوساط البورصة ردت سلبا على الارتفاع القوي في انشاء الوظائف. فهذا العامل اضافة الى المؤشرات الاخيرة للنمو الاقتصادي القوي تعطي حافزا اضافيا للاحتياطي الفدرالي يدفعه الى تشديد سياسته النقدية.

وفي سوق التسليف اثارت هذه الاحصاءات ارتفاعا مجددا في معدلات الفائدة. اما في سوق الصرف فأشار عملاء القطع الى تدخلات من قبل الاحتياطي الفدرالي في محاولة لوقف الارتفاع القوي في سعر الدولار اثر صدور الاحصاءات.

اخيرا اقفل مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية امس الاول (الجمعة) مسجلا ٢١١٩،١٣ مقابل ٢١٢٨،٧٣ الجمعة ٨٨/٧/٢٩.

وتناول التداول خلال الاسبوع الماضي ٧٧٩،٠٦٠ مليون سهم مقابل ٨٢٩،٩ مليونا الاسبوع الذي سبقه.

مطالبة المدعي العام في ألاباما بالافراج عن شاب زنجي ضحية للنظام القضائي المجحف

● نيويورك - «تاس» - طالب الاتحاد الوطني للنضال ضد الملاحقات العنصرية والسياسية في الولايات المتحدة بالافراج عن الزنجي جوني هاريس الذي يقبع في احد السجون في ولاية الاباما منذ ١٨ عاما منها ١٣ عاما بانتظار تنفيذ حكم الاعدام. وذلك في رسالة مفتوحة وجهها المدير التنفيذي للاتحاد، فرنك تشيبمن، الى المدعي العام في ولاية الاباما، دون زيغلمان.

وجاء في الرسالة ان جوني هاريس ليس مجرما بل ضحية النظام القضائي المجحف في الولايات المتحدة وينبغي الافراج عنه.

واضافت ان هاريس ادين بتهمة مفبركة ضده وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بعد ان انتقلت اسرته عام ١٩٧٠ جراء تهديدات العنصريين للعيش في منطقة برمنغهام الخاصة للمواطنين البيض في ولاية الاباما. وفيها بعد نسبوا اليه تهمة اغتيال حارس السجن مع انه بريء منها واصدروا بحقه قرارا جديدا هو الحكم بالاعدام. وتسنى انقاذ حياة هاريس بفضل حملة الاحتجاج العارمة التي شارك فيها الملايين داخل الولايات المتحدة وخارجها وواضح الان انه بريء.

واشارت الرسالة الى ان سلطات ولاية الاباما ترفض اعادة النظر في قضية هاريس وهي تتغاضى بتعنت عن كل حجج دفاعه الذي يؤكد فيها ضمنا انه لم يدل اي من شهود العيان الذين تحدثوا في المحكمة انذاك بافادات محددة ضد الشاب الزنجي. واختيرت هيئة المحلفين التي اصدرت الحكم والتي لم يكن فيها اي امريكي ملون البشرة بل اختيرت مسبقا من قبل العنصريين وبدت وثائق التحقيق الاولية وهذا ما يجهل سببه الجميع. وكل ذلك معروف حق المعرفة لدى السلطات القضائية في الاباما ومع ذلك تزعم كالسابق بان ليس ثمة اساس للشك في جرم المدان.

وطالبت الرسالة المدعي العام في الولاية بوضع حد للاشرعية والتعسف العنصري وبالعمل على الافراج عن جوني هاريس فورا.

المحكمة العليا في الهند ترفض استئناف المتورطين باغتيال انديرا غاندي

● دلهي - «تاس» - رفضت محكمة الهند العليا، يوم الاربعاء الماضي، الاستئناف الذي تقدم به مواطنان هنديان ادينا في قضية اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي يوم ٣١ تشرين الثاني ١٩٨٤ وهي في مقرها في دلهي.

وصادقت المحكمة العليا في الهند، باجماع الاراء، على حكم الاعدام ضد ساتوانت سينغ، الذي اطلق النار على غاندي وضد كيهار سينغ، الشريك في تدبير هذه الجريمة.

وافرجت المحكمة العليا عن المحتجز رهن التحقيق في هذه القضية بالبير سينغ.

المزيد من الدعم لاكثر من (١٨٠) لاجىء صومالي في اثيوبيا

● جنيف - «و.ص.ف» - وجهت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، يوم الجمعة ٨/٥ في جنيف نداء الى الاسرة الدولية لصالح اللاجئين الصوماليين الذين ما زالوا يتوافدون نحو شرق اثيوبيا هربا من الحرب الاهلية في منطقة هرغيزا، شمال الصومال، وذلك على وتيرة ثلاثة الاف في اليوم حسب شهود عيان حيث وصل عددهم الى اكثر من ١٨٠ الف لاجىء.

وكانت المفوضية العليا للاجئين وجهت نداء الى الحكومات التي تقدم مساعدات منذ اسبوعين من اجل جمع مبلغ ١٩ مليون دولار منها ٨ ملايين لتامين المواد الغذائية لسد حاجات اللاجئين.

وذكرت المفوضية ان هذه المبالغ اصبحت لا تكفي لمواجهة الوضع فوجهت نداء جديدا للأسرة الدولية لجمع ٢٠ مليون دولار من اجل تمويل برامج المساعدة العاجلة و ١٢ مليون لحاجات التموين. واشارت الى ان الوضع حرج للغاية اذ نصبت ١٩ الف خيمة في مخيمي هرتيشيك وهرشين وبذلك يكون ثلث اللاجئين فقط حصلوا على ملجأ.

المفوض العام «للاونروا»:

اللاجئون الفلسطينيون يستطيعون العودة الى شاتيلا وبرج البراجنة قبل الشتاء

● تخصيص ٣،٥ مليون دولار لاعادة بناء المخيمين ●

●بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، جيورجيو جياكوميللي، امس الاول (الجمعة) ان سكان مخيمي بيروت اللذين دمرا يستطيعون العودة اليها قبل الشتاء.

وفي مؤتمر صحفي عقده في فندق «سمرلند» في بيروت الغربية وحضره مدير «الاونروا» في بيروت فرانك دي جونج اكد جياكوميللي ان «نصف مساكن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة سيعاد ترميمها قبل الشتاء ويمكن لسكانها عندئذ العودة اليها».

واوضح جياكوميللي ان «الاونروا خصصت حاليا ميزانية مقدارها ٣،٥ مليون دولار لاعادة بناء المخيمين منها مليون دولار لازالة الانقاض». واضاف ان «مبالغ اضافية سيقدمها المتبرعون عند المباشرة باعمال البناء».

ويذكر ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة دمرا خلال حرب السنتين ونصف السنة بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل» والاشتباكات الفلسطينية التي جرت طيلة ٧٠ يوما بين انصار ابو موسى وبين انصار حركة «فتح».

بعد موافقة العراق على وقف اطلاق النار

● تتمة من صفحة١ ●

المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس، عن ساعة الصفر لوقف إطلاق النار بالاتفاق مع مجلس الأمن والطرفين المتحاربين، العراق وايران، مع بداية الاسبوع الجاري.

وكان وفد العراق لدى الأمم المتحدة قد سلم دي كوليار نص الرسالة التي وجهها الرئيس العراقي.

وفي اول رد ايراني قال مندوب ايران لدى الأمم المتحدة، محمد محلاتي، ان ايران مستعدة لقبول المفاوضات المباشرة وتنفيذ كل بنود خطة السكرتير العام للامم المتحدة.

ومن الجدير ذكره ان مبادرة الرئيس العراقي جاءت إستجابة لمقترحات السكرتير العام للأمم المتحدة الاخيرة التي تقدم بها للطرفين بالاتفاق مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لحل وسط يستجيب لمطلب العراق بالتفاوض المباشر ومطلب ايران بوقف اطلاق النار، والبدء في المفاوضات المباشرة على ان يعلن السكرتير العام للامم المتحدة موعد وقف إطلاق النار بعد موافقة الطرفين على هذه المقترحات.

وكانت الساعات الاخيرة من يوم امس، قد شهدت إتصالات دولية وعربية مكثفة في كل من بغداد وطهران وبذلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن جهدا بتقديم تأكيدات للعراق لضمان التنفيذ الكامل للقرار «وقوف مجلس الامن وراء الخطة».

وافادت ان وزير خارجية ايران، علي اكبر ولاياتي، قد ابلغ دي كوليار قبول حكومته لمقترحاته.

هذا ويعمل دي كوليار حاليا على الحصول من ايران على الرد الكتابي الرسمي ويقوم بابلاغه الى العراق. وتشير كل التوقعات إلى انه قد يتمكن من اعلان وقف اطلاق النار خلال إجتماع مجلس الامن يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين.

وكان دي كوليار قد ابلغ مجلس الامن الليلة قبل الماضية بالترتيبات التي توصلت اليها اللجنة العسكرية لوقف اطلاق النار وبان لديه من المراقبين في المنطقة ما يسمح ببدء اجراءات وقف اطلاق النار ومراقبته إلى ان يتم ايفاد فريق المراقبين الدوليين.

وعلى صعيد آخر وافقت أكثر من (٢٤) دولة على ايفاد مراقبيها والمشاركة في القوة الدولية المكونة من (٢٥٠) مراقبا للفصل بين القوات المسلحة العراقية والايرانية وبينها اليابان وتركيا والهند واستراليا وبولندا وبنغلادش.

الملك حسين يلغي

● تتمة من صفحة١ ●

من رشيد عريقات المستقبل.

كما عهدت وزارة التنمية الاجتماعية، التي كان يتولاها عريقات ايضا الى فواز طوقان.

من جهة ثانية استحدثت وزارة جديدة للتموين وعهدت الى عبد السلام كنعان.

هذا التعديل هو الرابع في حكومة زيد الرفاعي منذ تشكيلها في الخامس من نيسان ١٩٨٥ والوزيران الجديدان فيها هما طوقان وكنعان.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس الاول (الجمعة)، نقلا عن وكالة الشرق الاوسط ان مصر تدرس حاليا القرارات الاردنية الخاصة بالغاء الروابط القانونية والادارية مع الضفة. وذكرت «القدس» ان الدراسات التي تجريها الخارجية المصرية تشمل الوضع القانوني للحاكم العام لقطاع غزة المحتل والذي يتخذ من القاهرة مقرا مؤقتا له، وكذلك اشراف مصر على امتحانات المعهد الازهري في غزة وامتحانات المدارس في القطاع واصدار شهادات الميلاد والوفاة لمواطني القطاع من ادارة حاكم قطاع غزة.

غرق ٤٠٠ هندي في نهر الغانج

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة «برس ترأست» الهندية ان نحو ٤٠٠ شخص ربما لقوا حتفهم امس (السبت) في حادثة غرق سفينة في نهر الغانج الذي زاد منسوبه بسبب الفيضانات في ولاية بيهار (شمال شرق).

واضافت الوكالة ان ضحايا الحادث الذي وقع في منطقة كاتيهار معظمهم من الحجاج الهندوس.

كلمة الاتحاد

الميلاد قادم !

●مع ان الملك حسين استهدف، من وراء فك الارتباط القانوني والاداري بين المملكة الاردنية والضفة الغربية والغاء «وزارة الارض المحتلة» واقالة اكثر من (٢٢) الفا كانوا موظفين يتلقون المعاشات من عمان، الابتزاز والضغط، الا ان الرد الشعبي العارم في المناطق المحتلة يقول بشكل واضح لا لبس فيه ولا ابهام ان الشعب الفلسطيني الذي يقاتل، في انتفاضة بطولية ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال، يرى فك الارتباط مع المملكة الاردنية امرا طبيعيا ومفروغا منه.

وقد تتابعت التداعيات السياسية في اعقاب الخطوة الاردنية. فها هو نائب وزير الخارجية الامريكية جون وايتهد يعلن انه لم يعد مفر من اخذ الفلسطينيين زمام امورهم بايديهم ولا مفر من مفاوضة اسرائيل للفلسطينيين. وقال ان م.ت.ف عززت مكانتها ووزنها فلسطينيا وعربيا وعالميا، بعد خطوة الملك.

ومن ناحية ثانية نقلت وكالة «اسوشيتيد برس» ما نشرته «ميديل ايست ميرور» من ان منظمة التحرير الفلسطينية تتباحث مع قيادة الانتفاضة لاعلان «وثيقة الاستقلال» الفلسطينية على ان يعقب ذلك، فورا، اعلان حكومة مؤقتة فلسطينية.

وارتباطا بهذه التحركات السياسية النشيطة سيعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة استثنائية خلال ثلاثين يوما لمناقشة المستجدات وتقديم الجواب الفلسطيني على التحديات والخطة الفلسطينية الشاملة للتعامل مع هذا الوضع المتحرك الذي يبعث اعظم الآمال في الشعب الفلسطيني.

ولعل زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة في ٢٥ تشرين الثاني القادم للمشاركة في البحث حول القضية الفلسطينية سترتبط بهذه الارهاصات المصيرية نحو اعلان اقامة الدولة الفلسطينية طبقا لمبدأ تقسيم فلسطين على اساس دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، مما يعني سحب الارض نهائيا ورسميا من تحت الادعاءات الرسمية الاسرائيلية الكاذبة بأن م.ت.ف، من خلال «الميثاق الوطني الفلسطيني»، تريد «تصفية اسرائيل»(!؟).

ان الانتفاضة البطولية وخطوة الملك حسين تندمجان مع النهج الراسخ والعميق للمنظمة الباحث عن حل واقعي وعادل للقضية الفلسطينية، الآن، الآن، وليس غداً.

ونحن نعتقد ان المنظمة انما تجسد ارادة الشعب الفلسطيني ومصلحة التطور التاريخي في الحقبة الراهنة اذا هي انطلقت الى امام، بلا تردد قائدة للشعب الفلسطيني، المعذب والمشرد، والبطل في الوقت نفسه، نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

تعرف ان المخاض قاس وصعب. ونعرف ان تحقيق الاهداف العادلة لأي شعب لا يتم الا عبر الصراع والتضحيات. ولكننا نعتقد، في ثقة راسخة، ان هذا الشعب البطل المتمسك بحقوقه الوطنية الصابر الصامد، الذي خرج من كل المحن والمآزق اكثر وحدة واكثر وعيا واكثر تصميما على الاستقلال وتوج كل نضاله الباسل بهذه الانتفاضة التي تدخل هذا الاسبوع شهرها التاسع ـ هذا الشعب يستحق الاستقلال، ولسوف يحقق الاستقلال!

(«الاتحاد»)

ما هي خطة الاحزاب السلطوية للمعركة الانتخابية العامة وبين جماهيرنا العربية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● محورا السلطة، الليكود والمعراخ، مشغولان هذه الايام بالاعداد النهائي لخطتهما الاستراتيجية وللطواقم البشرية لتنظيم وقيادة الحملة الدعائية الانتخابية.

ومن الاخبار التي بدأ يسربها كل من الحزبين، عبر وسائل الاعلام، من بعض الممارسات التي ترافق اعداد هذه الخطة، يمكن تحديد الملامح الاساسية للنهج، للتكتيك، الذي سينتهجه كل منهما في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة. ومن تجربة الصراع الطبقي، الفكري والسياسي والثقافي، تبرز في هذه المعركة الانتخابية، واكثر من اية معركة سابقة، المقولة الحقيقية الصادقة التي طالما اكدنا عليها في كل المعارك الانتخابية والجماهيرية السابقة، ومضمون هذه المقولة، ان الاحزاب الصهيونية، وخاصة التي تتربع على عرش السلطة، تلجأ في وقت الازمة وافلاسها سياسيا واقتصاديا الى نهج التسويف والتضليل والبلطجية السياسية والجسدية بهدف طمس الجوهر الحقيقي للصراع ولهويتها السياسية الحقيقية.

اننا نواجه في الحقيقة معركة انتخابية غير عادية. فعلى ابواب احزاب السلطة، وخاصة الليكود والمعراخ، تدق مطارق جديدة لم تعهدها من قبل. فهي تخوض المعركة الانتخابية في ظل فشلها الصارخ في مواجهة ووقف لهيب انفجارات الازمة السياسية والاقتصادية ومدلولاتها على ساحة التطور السياسي والاجتماعي داخليا. فالليكود والمعراخ يواجهان مطرقة الحق الفلسطيني المشروع المدعوم دوليا، وفشلهما، رغم المجازر المسجية، في اجهاض الانتفاضة الباسلة التي تحمي وليدها الشرعي للشهر الثامن، والتي ستلده حتما بعد كنس الاحتلال الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. كما يواجهان فشلهما، رغم كل «المساعدة» المادية الامريكية، الاقتصادية والعسكرية، في وقف تدهور الاقتصاد الاسرائيلي نحو الازمة وزيادة حدة الصراع الطبقي النقابي ضد البطالة ومن اجل لقمة العيش.

في «لعبة حرب» كشف حزب المعراخ عن بعض مزايا بضاعته الفاسدة التي يخطط لتسويقها في بورصة التضليل والصراع مع الليكود. فبمفهوم طاقم «الجنراليزمو» الذي يسيطر على مراكز اتخاذ القرار ويقود الحملة الانتخابية فان الصراع المصيري ومواجهة القضايا المصيرية الملتهبة عبارة عن «لعبة حرب»، يجري من خلالها تفجير ساحة الوغى، في الصراع مع الليكود، بقنابل من الدخان ـ هي لعبة ـ لصرف انظار الراي العام والناخبين عن حقيقة عدم وجود فوارق جوهرية جدية في الموقف الرسمي من القضايا الجوهرية ـ القضية الفلسطينية وقضية الصراع الطبقي ـ بين الحزبين، والتركيز على قضايا هامشية تتعلق بالتكتيك المعراخي من مواجهة هذه القضايا. ومن هذا المنطلق يبني المعراخ خطته الانتخابية الدعائية وقسم طواقمه البشرية الدعائية على اساس التخصص في بورصة الدعاية وطرح العديد من اسهم السياسة الحربائية متغيرة الالوان. فالطاقم السياسي بقيادة الفئات المترددة والوسط عن طريق طرح برنامج «كامب ديفيد» بثوب «الخيار الاردني» كحل أمثل للتسوية وضمان حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في الدولة المستقلة. والطاقم السياسي ـ الامني بقيادة وزير سياسة «تكسير العظام» يتسحاق رابين لجذب اصوات اليمين وغلاة الرجعية بواسطة منافسة شارون في موضوع سياسة «القبضة الحديدية» التي ينتهجها ضد الانتفاضة الباسلة، والتأكيد ان المعراخ في هذه القضية «وطني» حتى النخاع. وطاقم اقتصادي لتبرير ان الازمة الاقتصادية نبتت جذورها من ايام حكم الليكود وفي عهد وزارة المالية الليكودية في حكومة الليكود والمعراخ. وكان المعراخ غير شريك في رسم السياسة الاقتصادية المعادية للطبقة العاملة!!

ان رسم النهج يطبع ميسمه على طابع المعركة والصراع، خاصة اذا كان الحديث يدور عن احزاب تهيمن على السلطة السياسية والاقتصادية. وتجربة الصراع تؤكد ان هذه الاحزاب تعمد في نهجها ايضا الى البلطجية السياسية والجسدية لمواجهة افلاسها وأزمتها. وقد بدأت تبرز بعض ملامح هذه البلطجية. وأود هنا ان اشير الى ظاهرتين اساسيتين:

● الظاهرة الاولى وتتعلق بالصراع الانتخابي في الناحية اليهودية:

لقد أبرزت الصحف العبرية ووسائل الاعلام يومي الخميس والجمعة ٢٨ و ٧/٢٩ أن حزب المعراخ (التجمع) وطاقمه الانتخابي قرر اقامة فرق خاصة، شرطة خاصة، لحماية اجتماعاته من غوغائية واعتداءات زعران الليكود والعصابات اليمينية في المعركة الانتخابية.

ان مثل هذا القرار له دلالته ويجب ان يضيء اكثر من ضوء احمر كنا نحن الحزب الشيوعي والجبهة قد اشعلناها اكثر من مرة.

● فأولا: مثل هذا القرار يشير الى مدى تصاعد المد اليميني والفاشي في هذه البلاد جراء سياسة العربدة العدوانية والعسكرة والاحتلال الكولونيالي التي يشارك المعراخ في رسمها وانتهاجها. فأكبر حزب في البلاد ـ المعراخ ـ يشارك في السلطة ويمسك بمقاليد وزارتي «الأمن» والشرطة يدعي انه لا يشعر بالأمن من جراء بلطجية زعران اليمين والفاشية!!

حذرنا دائما ونحذر من مخاطر المد الفاشي. ولمواجهة بلطجية قوى اليمين والفاشية على المعراخ ان يواجه جديا، لو كان صادقا، مثل هذا الخطر الذي تعدى «عتبة الدار» واصبح يتربع في «صدر الديوان». لو كان المعراخ صادقا لانتهج سياسة اخرى في مركزها الاقلاع عن سياسة العربدة العدوانية والاحتلال الكولونيالي وخدمة استراتيجية العدوان الامبريالية التي ينمو في مستنقعها سرطان الفاشية. لو كان المعراخ صادقا في مواجهة البلطجية لاعترف بالحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني واستقطب جميع قوى السلام العادل في بلادنا حول برنامج واقعي وملموس يقف في وجه اليمين الرجعي والفاشية ويقود البلاد الى الموقع الآمن بين اسرة البلدان العربية والى حسن الجوار مع الدولة الفلسطينية العتيدة. ولكن حزبا يتزعمه جنرالات سياسة العدوان والمغامرة ـ رابين، بيرس، غور وغيرهم ـ حزب لا يطرح البديل الجذري لبرنامج الليكود والقوى اليمينية المفرقة في رجعيتها، حزب كهذا غير جدي في توجهه حتى لو اقام مئات الفرق البوليسية.

● ثانيا: اكدنا مرارا ونؤكد اليوم، ان من يمارس الجرائم والاعمال الفاشية في المناطق المحتلة ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني، من يغض النظر ويدعم عصابات الفاشية في المناطق المحتلة فان بيته غير محصن وستعوي ذئاب الفاشية في وكره وتغرز انيابها. ان من يريد فعلا وقف المد اليميني فالقوة الصادقة والمضمونة حتى النهاية في مواجهة اليمين والفاشية هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وليس المعراخ الذي يعلن قادته انهم لا يرفضون فكرة اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود بعد الانتخابات.

● الظاهرة الثانية: وتتعلق بطابع الصراع الذي يحاولون فرضه على جماهيرنا العربية.

اذا كانت الاحزاب الصهيونية السلطوية لا تستبعد البلطجية ـ الجسدية في صراعها السياسي في الناحية اليهودية، فان وضع جماهيرنا العربية ومكانتها ودورها في هذه المعركة المصيرية يفرض على هذه الاحزاب تغيير تكتيكها وان لا تحارب بالسيف القديم عن طريق زرع الخلافات الطائفية والعائلية الموهومة، والدعوة للتصويت لها مباشرة. فحقيقة هي ان وعي جماهيرنا السياسي ـ الوطني من جهة، ووحدة جماهيرنا الكفاحية من جهة أخرى، فرضت العديد من الحقائق بفضل وزنها النوعي السياسي وطابعها الدمقراطي. كما ان الحقيقة هي ان الاحزاب الصهيونية وفي مقدمتها الليكود والمعراخ، قد افلست بين جماهيرنا بفعل سياسة القهر القومي التي تنتهجها ضد جماهيرنا، وبفعل سياسة الجرائم التي ترتكبها بحق شعبنا في المناطق المحتلة.

امام هذه الحقائق تلجأ احزاب السلطة الى اعتماد نهج مزركش جديد متعدد الوجوه لضرب الوزن النوعي الدمقراطي لجماهيرنا العربية وتفتيت وحدتها وتزوير ارادتها خاصة في فترة المخاض المصيرية التي نمر بها في هذه الايام. فالسؤال المركزي المطروح اليوم على ساحة الصراع السياسي بالنسبة لجماهيرنا: ما هو البديل المنطقي للاحزاب الصهيونية، خاصة على ضوء افلاسها وجرائمها؟ وكيف تستطيع جماهيرنا ان تحرز قفزة نوعية فعلا يكون لها تأثيرها السياسي الاكثر فعالية في المعركة من اجل دعم قضية السلام العادل ونضال شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الباسلة. وفي المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والقيام بدور اكثر فعالية في استقطاب قوى السلام والدمقراطية اليهودية؟

للتمويه على مضمون وابعاد هذا السؤال ومدلولاته ولحرف جماهيرنا عن رؤية الجوهري في المعركة وتزوير ارادتها وحرمانها من القيام بالدور الطبيعي الذي يجب القيام به، ولحرفها عن طريق وحدة الصف الجبهوية تعمد احزاب السلطة واجهزة المخابرات الامريكية الى خلق وتغذية العديد من الظواهر الطفيلية في تربة شعبنا.

وسأتناول هذه الظواهر باختصار شديد، على أمل العودة لتحليلها من مختلف الجوانب ـ في المرات القادمة.

● اولا: ظاهرة البلطجية السياسية والشتائم السوقية:

امام افلاس الاحزاب الصهيونية، وخاصة المعراخ، بين جماهيرنا العربية، الذين ليس في جعبتهم ما يقولونه مباشرة لجماهيرنا بعد ان تزلطوا سياسيا وتعرت مواقفهم الحقيقية، امام هذا الافلاس يلجأون بطريقة غير مباشرة الى خدام بلاطهم من المتسولين العرب للضرب بسيف السلطان. ومن خبرة الصراع يدرك ارباب هذه الاحزاب ان برامجهم المعادية لجماهيرنا العربية ليست البضاعة التي يمكن بواسطتها الوقوف في وجه برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحاربتها بها. ولهذا، يعمدون بواسطة الخدام الى تكتيك ثعلبي، مضمونه دفع الخدام الى انتهاج اسلوب المهاترة السياسية والقذف الشخصي والشتائم السوقية في مجال الدعاية السياسية بهدف ابعاد انظار الجماهير العربية عن حقيقة وجوهر الصراع وعن مضمون وابعاد البرامج السياسية ـ الاجتماعية المطروحة. ولعل «كريطة» «الصنارة» افصح بوق يجسد هذا التكتيك. ومن يتصفح صفحات جميع اعداد هذه الكريطة المشبوهة والتي لم تعد تخفى هويتها السياسية، يجد أنها مثل ارباب نعمتها اعجز من مواجهة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهجوم على البرنامج او نقده او مناقشته. هي اعجز من مواجهة الحزب الشيوعي والجبهة في مجال الموقف من الكفاح الفلسطيني او كفاح جماهيرنا من اجل المساواة. فاعتمادا على النهج البلطجي السياسي تحاول ضرب الخناجر عن طريق القذف الشخصي والتشهير بقادة الحزب والجبهة. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، موقف هذا البوق من النائب محمد وتد الذي اوصلته قناعته وتجربته الطويلة الى الخروج من «مبام» الصهيوني والانضمام الى الجبهة. هل سيء ان يستخلص انسان نقي الضمير النتائج ويصل الى النتيجة، وبعد ان جرب حزبا صهيونيا «يساريا» ان لا طريق سوى الجبهة؟ طبعا، مثل هذه السابقة المباركة تزعج ارباب نعمة «الصنارة» ودين «الصنارة» من دين اسيادها.

الظاهر ان ظاهرة وتد توجعكم وتوجع اسيادكم. ولنا الثقة ان صدر شعبنا ينتظر ظواهر اخرى، ينتظر دق العديد من الاوتاد في نعش سياسة القهر القومي واحزابها وسماسرتها. وبالنسبة لنا، فثقتنا كبيرة بأن شعبنا الكريم المسلح بالمقولة الكريمة «وجنبوا سفهاءكم»، سيخرس هذا البوق المشبوه ويتجاهله. ولن يبقى لهذا الشعب الا ما هو اصيل. ولن تجره هذه الظاهرة الى عدم رؤية الجوهري في المعركة.

● ثانيا: محاولة استلال خناجر ذوي القربى لضرب شعبنا وجماهيرنا في الصميم. ضرب العرب باسم العرب، ضرب الوطنية باسم الوطنية. فقبل اربع سنوات تقريبا وابان افلاس الاحزاب الصهيونية بين جماهيرنا جراء فشلها في حرب الابادة في لبنان، كان من المنتظر ان تحقق جماهيرنا عبر جبهتها، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قفزة نوعية سياسية لها وزنها على ساحة الصراع. في ذلك الوقت بالذات، زرعوا القطر الامريكي بين جماهيرنا مقنعا بثوب الوطنية الفلسطينية بين العرب والوطنية الصهيونية بين اليهود وتحت يافطة «الحركة التقدمية للسلام». ومهمتها كانت ولا تزال منع جماهيرنا من تحقيق هذه القفزة النوعية عن طريق حرف جماهيرنا عن الطريق الكفاحي الجبهوي الوحدوي وسن الحراب لمهاجمة الشيوعية والجبهة. وكأن معركة جماهيرنا مع الشيوعيين وليست مع سلطة القهر القومي ومحاور الجزارين من المتآمرين على حق شعبنا الفلسطيني ووجوده.

اليوم، وعلى ضوء الافلاس المطبق الذي تواجهه الاحزاب الصهيونية، والمعراخ في الصفوف الامامية، بين جماهيرنا هنالك من يغذي ويقف وراء ظاهرة اخرى بثوب جديد ولتحقيق نفس الهدف الخبيث بتفتيت القوة الدمقراطية لجماهيرنا وضرب وحدتها الكفاحية.

في مظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة وضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل كنسه وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وعندما اعلن النائب عبد الوهاب دراوشة انسحابه من حزب «الجزار رابين» ثار نقاش مشروع وتعددت الأراء بين جماهيرنا. هنالك من استبشر خيرا وتأمل بأن يتبع ورقة الطلاق خطوة اخرى بالانتقال فعلا الى الجهة المقابلة والمناقضة لحزب المعراخ، الى الجبهة. وهنالك من تساءل اليست هذه مناورة تجسد فشل المعراخ، ام أن وراء الأكمة ما وراءها. ان قيام الحزب العربي الدمقراطي ليس المنتظر وليس البديل مهما رفع من شعارات تفرضها طبيعة المعركة اليوم بالنسبة للقضية شعبنا الفلسطيني وانتفاضته. من يريد السلام فعلا والدمقراطية حقا والمساواة لجماهيرنا واقعا فالجبهة ملاذه الاساسي. والبديل الآخر يعني في نهاية المطاف تفتيت القوى وعرقلة مسيرة جماهيرنا الكفاحية. نأمل ان لا يكون الوقت قد مر، خاصة في مرحلة المخاض المصيري هذه. فالوحدة الجبهوية الكفاحية لجماهيرنا مع القوى الدمقراطية اليهودية في اطار جبهة واسعة مكافحة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الضمانة الاساسية لزيادة الوزن النوعي السياسي لجماهيرنا في معركة المصير والمساواة.

وهل سيستقر الغبار؟

● بقلم: د. جورج جقمان ●

يرى العديد من المراقبين انه من المفضل الانتظار حتى يستقر الغبار قبل ابداء رأي متكامل وموزون ازاء الخطوة الاردنية الاخيرة المتمثلة في قطع العلاقات «القانونية والادارية» مع الضفة الغربية، وخاصة حتى يبرز بوضوح التعبير العلمي عن قطع العلاقات هذا.

وبوجه عام، قد يكون من المفيد توخي باب الحذر حتى تظهر بجلاء عناصر الترجمة الاجرائية لانفصال «العلاقة التاريخية» مع النظام الهاشمي. غير ان التبعات الاجرائية تلك قد تكون مسلسلا طويلا من عدة حلقات، ربما لن ينتهي الا عند ظهور بوادر ملموسة تؤذن بقرب بداية التسوية السياسية.

فبالرغم من الترحيب الرسمي الفلسطيني بهذا الانفصال، وبالرغم من مبادرة عدة اصوات رسمية وغير رسمية في اسرائيل الى نعي «الخيار الاردني» والحديث حتى عن «خيار فلسطيني» بعد هذا القرار، الا انه من غير الواضح اطلاقا ان هذه القطعة ستؤدي الى قطيعة. بل على العكس من ذلك، يمكن النظر الى الاجراءات الاردنية على أنها تسعى الى اعادة الخيار الاردني بشكل او بآخر، من الشباك على الاقل، بعد ان أخرج من الباب بفعل الانتفاضة. ومن هذا المنظور يمكن رؤية الخطوة الاردنية الاخيرة على النحو التالي:

١ ـ بالرغم من الترحيب العلني الفلسطيني بالخطوة الاردنية والنظر اليها على انها اعتراف اردني واضح باستقلال الهوية الفلسطينية اضافة الى كونها خطوة رئيسية ضرورية لازالة الوصاية الاردنية عن الضفة الغربية، الا انها كما جاءت، لا تشكل الوضع الامثل المرغوب فيه من وجهة النظر الفلسطينية. فالوضع الامثل هو ازالة الوصاية الاردنية دون اتخاذ اية خطوات عملية من شأنها أن تظهر صعوبة قيام منظمة التحرير الفلسطينية «بمسؤولياتها» وعلى حد تعبير بعض الرسميين الاردنيين. فمن غير الواضح مثلا، انه سيكون في امكان المنظمة منح المواطنين في الضفة الغربية جوازات سفر معترف بها تحل محل جوازات السفر الاردنية (ان لم يتم تجديدها كما تم التلميح بذلك). ومن غير الواضح انه سيكون من السهولة بمكان ادخال اموال الى الارض المحتلة لاسعاف من ستقطع رواتبهم. وليس في امكان المنظمة حاليا توفير باب للصادرات من الضفة والقطاع عن غير طريق الاردن وبموافقته وتعاونه.

فالوضع الامثل من وجهة النظر الفلسطينية هو رفع الوصاية الاردنية عن الضفة الغربية وقطاع غزة والغاء خطة التنمية واية مبادرات اخرى تبقي الوصاية، ولكن وفي نفس الوقت منح المنظمة كافة التسهيلات الضرورية لتدعيم نفوذها في الارض المحتلة. ويتضمن ذلك استمرار تجديد جوازات السفر الاردنية لسكان الضفة الغربية ومعاملتهم بالطريقة السابقة الى حين قيام دولة فلسطينية او حصول تغيير جوهري في الوضع القائم. وهذا بالطبع امر لا يقبله الاردن. وعليه، تسعى الخطوة الاردنية جزئيا الى اظهار «عجز» المنظمة في ان تكون بديلا تاما للاردن ضمن الظرف الحالي، وبالتالي ابراز اهمية الاردن، وما قد ينجم عن ذلك من رصيد سياسي.

٢ ـ على الصعيد الاردني، تجيء هذه الخطوة بعد سلسلة من الفشل المتتالي في تدعيم النفوذ الاردني في الارض المحتلة. وقد شكلت الانتفاضة الضربة القاضية التي شارفت ان تخرج «الخيار الاردني» كليا من الساحة السياسية. فحتى بعض دعاة «الخيار الاردني» في اسرائيل بدأوا هم بدورهم بالقاء الشك على واقعية هذا الخيار بعد الانتفاضة. وحتى يتم العمل على تدارك الامر، وجد النظام الاردني أنه من الضروري الابقاء على «الخيار الاردني» حيا، او نصف حي (اي مع اعطاء وزن اكبر للدور الفلسطيني في الحل السياسي). وحتى يتم انجاز ذلك، كان من الضروري للاردن ان يسعى لأن يضع قدما واحدة على الاقل في الحلبة على امل ان تتبعها القدم الأخرى. ذلك قبل بداية اي تحرك سياسي مرتقب بعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية في بداية العام القادم. وان دخول الاردن مرة اخرى بوضوح الى الساحة السياسية يعيق تبلور الخيار الفلسطيني بشكل واضح وقوي.

وازاء ذلك، كان لا بد من ايجاد رد مناسب على الانتفاضة يوضح للمنتفضين ان الخيار الفلسطيني يعني من وجهة نظر الاردن خسارة ميزات ومكتسبات موجودة لدى الفلسطينيين بفعل ارتباطهم التاريخي بالاردن. وشكلت الخطوة الاردنية الاخيرة هذا الرد الذي أمل منه أن يدعم الأصوات الاردنية في الارض المحتلة ويوجد قاعدة بين المواطنين لها من بين الذين ستجعل هذه الخطوة حياتهم عسيرة.

غير ان ترجمة هذا الرد على الانتفاضة الى مكاسب سياسية تتمثل في ادخال «الخيار الاردني» من الشباك كحد ادنى وبأيدي سكان الارض المحتلة أنفسهم، له محاذير وينبغي ان يعالج تكتيكيا بحذر بالغ. فمن المهم من وجهة نظر الاردن ان لا تنقطع شعرة معاوية مع سكان الارض المحتلة. وكانت الانتفاضة قد شدتها من طرف، ويجيء قطع العلاقات «القانونية والادارية» ليبدأ بشدها من طرف آخر. والسؤال اذا، كيف يمكن الحفاظ على هذه الشعرة من وجهة نظر الاردن؟

ان الطريقة الكلاسيكية في معالجة اوضاع شبيهة تتمثل في جعل الطرف الآخر يخسر شيئا او اشياء دون ان يخسر كل شيء. فخسارة كل شيء في هذا المضمون تترجم سياسيا لصالح الخيار الفلسطيني. فلو قام النظام الاردني مثلا، بسحب جوازات سفر سكان الارض المحتلة واعتبرهم مواطنين غير اردنيين، واقام حدودا دولية على الشاطىء الشرقي لنهر الاردن، ومنع الصادرات من الارض المحتلة او اخضعها للرسوم الجمركية، واقام برلمانا للضفة الشرقية فقط واجرى انتخابات لها، لحصلت هنا فعلا قطيعة. غير ان هذا يفقد الاردن ورقة الضغط على سكان الارض المحتلة.

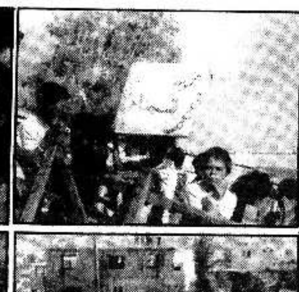
لذا، من المرجح ان يقوم الاردن باتخاذ خطوات اقل جذرية، تضييق الخناق مع ابقاء الباب مفتوحا امام اعادة النظر. وستتزامن وتتساوق اعادة النظر هذه مع اية متغيرات سياسية تعيد الحياة الى «الخيار الاردني» او الى عناصر من ذلك الخيار. ويبقى هدف الاردن الاستراتيجي هو منع قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع لأنه يرى فيها تهديدا ضمنيا او صريحا للنظام الهاشمي في الاردن. وعليه، وبعكس التصريحات الاردنية الورعة والخشعة حول وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني وحول «المثول لرغباتها»، سيسعى الاردن جهده للبقاء في الحلبة السياسية. وهذا يعني بث اقل ما يمكن من الحياة في الخيار الفلسطيني. ولا يهدف قطع العلاقات «القانونية والادارية» الا خدمة هذه الاغراض.

في نهاية الأمر، تبقى هذه الخطوة مغامرة ومقامرة من قبل النظام الاردني، مهما كانت مدروسة وحذرة. غير انه لم يعد هناك خيارات عدة امام الاردن. فالانتفاضة قد رفعت الرهان، والرهان مرهون بالمنتفضين.

(كاتب المقال استاذ مشارك في الفلسفة في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة)

هكذا بدأنا في سخنين مسيرة ٣٠ تموز

● بقلم: يوسف فرح ●





● لقطات من مسيرة «مخيم السلام للاطفال» في سخنين (خاص بـ «الاتحاد»)

●أواخر تموز، والهواء الجاف لا يكفي لتجفيف حبات العرق المتساقطة من الاجسام، ونادي اميل توما على سعته، يضيق تدريجيا كلما وصلت مجموعة جديدة من الشباب والصبايا، والمجموعات متلاحقة «كدرب النملة»، ويزداد الضغط باقتراب موعد التحرك، الساعة الرابعة..

ويحاول الجار الطيب ان يخفف العبء عن النادي، فيدعو الشباب الى الديوان على «القصة» المتواضعة امام البيت، والشباب يلبون، اذ تغريهم القهوة العربية «السادة» التي يتقن ابو خليل اعدادها، ويطوف الفنجان الواحد بالحاضرين دورات لا تنتهي، ومقابل كل رشفة دعاء: «عمار يا ابو خليل» وانشاء الله بالافراح..

ويفيض فيض البشر كي يملأ الشارع العام، وشيء ما يشد العيون الى فوق، وتعم التساؤلات والتخمينات من هذا أو ما هذا؟ وهل هو إنس أو جن هذا المرتفع ثلاثة امتار، يتكلم ويصفر، ويتحرك على قائمتين!

ويتضح انه المهرج العملاق! لكن كيف استطاع ان يطول هكذا! لعله رمز الجيل الذي سترتفع قامة كرامته حتى يقطف خيوط النور من علياتها!!

يتركز الاهتمام حول المهرج وتخف حدة الحر وتخف حدة الانتظار..

المكان يضيق اكثر، والقيظ رغم المهرج يشتد اكثر، ولا بد من التحرك، ولعله من باب التلهي عن حرارة الطقس يأخذ البعض في تقدير عدد الحاضرين.

ـ «اتهم الفان» ـ يقول ابو احمد.

ـ «انك شديد التواضع يا ابا احمد واقسم لك بشنبي الحليق انهم يتجاوزون الثلاثة آلاف» ـ يعلق ابو ابراهيم.

وتتحرك شفتا ابي عمر دون ان يسمعه احد، لقد غاص صوته في ثنايا صوت رفيع حاد ينطلق من مكبر الصوت:

يا أطفال الحرية: جاية الدولة الوطنية..

واصوات حادة قوية كثيرة تردد الهتاف، ويتحرك الموكب ببطء، وترتفع غابة الاعلام الحمراء والرايات المعبرة، وكأن الأرض انشقت عنها للتو. الكبار لا يعرفون اين يسيرون، في الأمام، في الخلف، على الجانبين، انهم ينتظرون الأوامر. صحيح انها من المرات النادرة التي يتلقى فيها الكبار الأوامر من الصغار، لكن لا بأس، ففي الجبهة ليس ثمة كبير وصغير، بل «كلهم راع وكلهم رعية»! وسرعان ما تأتي الاوامر، يصدرها الصغار بدقة وحزم، فالعمل عمل، وما دامت المسؤولية اوكلت اليهم فلا بد من تحملها وتنفيذها بدقة وكمال و «الحق ما فيه جميلة»! وصوت عضو شبيبة ينطلق:

ـ يرجى من الاخوة الكبار ان يسيروا خلف الموكب!

وبسرعة يفعلون، اذ ان التقيد بالنظام من مميزات عملنا الجبهوي..

المهرج العملاق في المقدمة يحظى بأكبر قدر من الاهتمام، ويكاد يغطي على اللافتة الضخمة التي تليه، والتي كتبت بخط كبير «مخيم السلام للاطفال». يتبعها اطفال «جرحى» يمثلون اطفال شعبنا المكافح الصابر، الذين تتصيدهم رصاصات المحتلين، «الحائمة» في الهواء ابدا، فإذا ما هوى طفل يتضرج بدمائه، كانت «الصدفة» على ذمة المحتلين هي السبب، او ان الجندي وجد نفسه في خطر، فأخذ «بؤرة الخطر»، الطفل ابن الخامسة مثلا!!

و «مرحى لفاتح قرية، مرحى لسفاح الطفولة»!! وبعد «الجرحى» تتهادى قاطرة جرار تتعالى منها زنود صغيرة طرية ناعمة، تزينها قيود في المعاصم، وتجمعها في وحدة رائعة، انهم «معتقلو انصار ٣»، ولعل مأساة الجندي القامع اعمق من مأساة الطفل المناضل، فهو (الجندي)، من اجل ان ينفذ مهمته على الوجه الأكمل، يجب ان يتخلى عن اشياء اسمها القلب والعاطفة والشعور والاحساس، وكأنهم بذلك يتخلون عن صفات الابوة والاخوة لا بل والانسانية، والا، كيف يتحملون سقوط الورود وتكسر الزنابق في كل عطفة زقاق، او شرفة بيت، او ساحة مدرسة!

والمسيرة تتقدم وتتضخم مع كل هتاف:

يا جماهير انضموا الينا، شعب الضفة غالي علينا. وتترقرق الدموع في عيني غزاوية تصادف وجودها في القرية، فلحقت بالمسيرة وكأنها تلحق بحلمها الجميل!!

وتنضم وجوه جديدة وحناجر جديدة.

وتقترب المسيرة من نهايتها، ويسأل احدهم:

كيف؟

ويأتي الجواب بسيطا واضحا: ان كل نشاط ننظمه ليس فقط يأتي انجح من سابقه، وانما يأتي انجح مما نتوقع! انها الشهادة من اهلنا ان بوصلة عملنا صحيحة، وانها الدليل على ان اهلنا معنا مهما طفا على السطح من محارات صدفية زائفة، وانه البرهان على ان عملنا الجبهوي متميز وهادف ومثابر وليس موسميا!

وتكمل الدائرة وتصل المسيرة الى غايتها، ويلوح نادي اميل توما مفتوح الذراعين، وقد احس بالوحشة طيلة ساعتين كاملتين، فيضمنا جميعا ابناءه وبناته، ويعلو النشيد:

بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي!!

هكذا بدأت رحلة الخمسة عشر يوما، ويتفرق الشمل على امل اللقاء في الساعة السابعة من صباح الغد في اول يوم من ايام المخيم.

● لقطات من مسيرة «مخيم السلام للاطفال» في سخنين (خاص بـ «الاتحاد»)

من حكايات العيد

● بقلم: مها/ رام الله المحتلة ●

● رام الله، هذه المدينة الرائعة، المعتزة بكبريائها وكرامتها، المتباهية والمتوجة بقراها الخضراء المنتشرة حولها، والمعتزة بصمود وصلابة مخيماتها، اضافت هذا العام لسجل تاريخها سمة اخرى لسماتها المتميزة والمتعددة التي بهرت ولا تزال تبهر العدو قبل الصديق.

يوم الاحد، ٢٣ تموز، والذي صادف اول ايام عيد الاضحى المبارك، عاشت مدينة رام الله يوما يختلف عن ايام الاشهر الثمانية السابقة، يوما وصفه «زوارها» غير المرغوب فيهم، «بأنه كان يوما اشد عنفا عن باقي الايام الاخرى». فقد كان اهالي المدينة، مسلمين ومسيحيين، قد وضعوا ايديهم بايدي بعض، واقسموا، على ان يعملوا سوية من اجل ان يعيدوا للمدينة بهاءها وامنها وجمالها وان يحتفلوا سوية مع سائر ابناء شعبهم بالعيد الكبير. بالمقابل، كانت هناك حركة نشطة تجري في ازقة وقرى واحياء المدينة في اوساط شبان وصبايا اللجان الشعبية في المدينة، حيث نظمت زيارات تضامنية لذوي الشهداء والجرحى والمعتقلين، استجابة لنداءات الانتفاضة.

في زيارة من هذه الزيارات، سجلنا القصة التالية، بطلها طفل صغير، اسمه بسام، عمره ٨ سنوات، بسام في يوم العيد كان على باب سجن جنين، بصحبة والدته وشقيقه غسان لزيارة والده.

تقول السيدة لطفية ابراهيم، والدة بسام، وهي زوجة شابة تسكن خلف مخيم الامعري: «ذهبت انا وطفلي بسام وغسان لزيارة والدهما، زيارة العيد، وعندما وصلنا مدخل السجن فوجئت بابني بسام يحمل في يده قضيبا حديديا، لا ادري كيف ومن اين حصل عليه، رآه الجندي الذي يسجل الاسماء ويدقق بالهويات، فطلب من بسام ان يعطيه القضيب، لكن بسام رفض وبعصبية، فهدده الجندي بعدم السماح له بزيارة والده ان لم يعطه القضيب، فما كان من بسام الا ان أدار ظهره وهم بالخروج، وبعد محاولات كثيرة لاقناع بسام بتسليم القضيب، استجاب وسلمه للجندي. بعد دقائق تقدم الجندي من بسام وسأله: «لماذا تريد ان تدخل القضيب معك داخل السجن؟» اجاب بسام «بدي أكسر الشبك واطلع ابوي من السجن»!.. فوجئنا بعيني الجندي تدمعان، وتناول من خلفه قطعة جاتو وقدمها لبسام، لكن بسام رفض اخذها ويعتاد..

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مجلس كفرياسيف المحلي يضع حقائق المؤامرة التي تحاك من حوله امام الرأي العام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه السيد فوزي خوري رئيس مجلس كفرياسيف المحلي رسالة الى مدير مكتب مراقب الدولة في القدس، ونسخا منها الى جميع المكاتب المعنية بالأمر، ولجنة الداخلية في الكنيست، ومركز السلطات المحلية، وجميع كتل الكنيست والصحف الاسرائيلية، يشرح فيها تفاصيل القرض الذي وعدت وزارة الداخلية تقديمه للمجلس المحلي لتعبيد شارع القرية وقيمته ١٢ الف ليرة اسرائيلية ولم تدفعه حتى الآن.

وتشرح الرسالة بالتفصيل جميع الوعود، والاتصالات بين المجلس والمسؤولين، وتطالب بتقديم القرض الموعود بوقت سريع لاتمام تعبيد الشوارع.

وقد جاء في نهاية الرسالة، اننا نرى ان هذه العراقيل التي توضع في طريق دفع القرض مرتبطة بالشائعات التي انتشرت في بعض الاوساط في القرية، والتي تقول ان وزارة الداخلية تستعد لحل المجلس، باستغلالها صعوباتنا المالية، التابعة بالاساس، من عدم دفع القرض المخصص لنا، لتتخذ بعد ذلك اجراءات ضد المجلس.

وعلى هذا الضوء، قرر المجلس المحلي في اجتماعه بتاريخ ٦٣/٧/٢٧ التوجه اليكم طالبا تدخلكم السريع، لوضع حد لهذه الاعمال، ولاتخاذ اجراءات تؤمن لنا دفع القرض قريبا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٦)

بنوك الدم في البرازيل.. توزع الامراض!!

*** بنوك الدم في البرازيل تساهم في انتشار جرثومات امراض الايدز والملاريا والسفلس لأن بنوك الدم قلما تخضع للرقابة الصحية الصارمة.. وكل عملية نقل دم اصبحت.. مجازفة!!***

●ذكرت الدوائر الصحية في البرازيل ان «بنوك الدم» في ريو دي جانيرو تساهم بزرع الجراثيم في اجساد المرضى مثل السفلس والايدز والملاريا، لأن الدم قلما يخضع للفحص والرقابة، ولذلك اصبحت عملية نقل الدم مجازفة كبيرة خصوصا للمصابين بحوادث السير.

ويقدر الفارو ماتيدا، الموظف في وزارة الصحة، ان كل ثالث برازيلي من اصل الف يحمل جرثومة الايدز الايجابية، وان نسبة (١٤) بالمئة من المصابين بهذا المرض القاتل جاءت نتيجة نقل الدم الملوث بالجراثيم، وبلغت نسبة العدوى في ريو دي جانيرو حوالي (١٩) بالمئة.

ويضيف ماتيدا: «الآن فقط بدأنا ندفع الثمن باهظا بسبب اهمالنا لفحص الدم واهمال حكومتنا - منذ مجيء الجنرالات عام (١٩٦٤) - للوضع الصحي في البلاد وغياب التقدم التكنولوجي في مصانع الدم، ففي ريو دي جانيرو وحدها هناك ما يقارب الـ (٧٠) من المصابين بـ الايدز الايجابي».

ويقول عالم الاجتماع هربرت دي سوزا: «حتى العام ١٩٦٧ كان المريض يحصل على كل البلازما حتى لو كان بحاجة الى ٢ بالمئة من البروتاين. كما كان يحصل المريض على الدماء من عدة متبرعين دفعة واحدة. بعد العام (١٩٧٤) حصلت المصانع على دماء نقية من الف متبرع. وبعد مضي عشر سنوات باشرت هذه المصانع باجراء الفحص الاول لجرثومة الايدز فاتضح ان العدوى قد تفشت بين ابناء الشعب البرازيلي.

وما يزال فحص الدم في البرازيل يقتصر على الثلث فقط، لان فحوصات مرض الايدز باهظة الثمن وبنوك الدم - معظمها من القطاع الخاص - فاسدة السريرة، فهناك (٦٣) بنكا للدم (قطاع عام) و (١٦٤) بنكا (قطاع خاص) وهي التي تتكفل بتأمين (٧٠ - ٨٠) بالمئة من عمليات نقل الدم.

كما ان مصانع الدم في البرازيل تكلف ما يعادل ٧٠ مليون دولار سنويا. والالبومين والغاماغلوبولين يوفران ارباحا ضخمة لمصانع الادوية. والمعروف ان الغاماغلوبولين يحوي على مضادات الايدز، لكن الاطباء يستخدمونه دون مراعاة لاحوال المريض لانهم يدعون ان المضادات لا تعدي وانهم يقتلون جرثومة الايدز قبل عملية نقل الدم.

وقد اثبتت الاحصائيات ان المتبرعين بالدم هم من الناس الفقراء الذين يبيعون دماءهم لقاء ٥٠ - ١٥٠ دولارا للكيس الواحد، بعدما حول اصحاب الملايين عملية التبرع الى تجارة صافية وصفقات رابحة تتم بينهم وبين مصانع الادوية الكبرى. وقد تبين ان دماء الفقراء غنية بالامراض: ٧ بالمئة منهم مصابون بجرثومة الايدز و (١٢،٩) بالمئة بالسفلس و (٢٢،٨) بالمئة بالسكري الى جانب الامراض الاخرى.

ومن ناحية اخرى طالب بعض النواب مثل نائب الخضر كرلوس فينك بالقضاء على منظمات مص الدماء ومنع الاتجار بدماء الفقراء، واغلاق بنوك الدم ما لم تتوفر فيها شروط الرقابة الصحية السليمة، وخصوصا شركة أميسا الطبية التي اتهمت بنشر جرثومة الايدز من خلال «اكياس الدم» التي تعطى مباشرة من دون فحص او رقابة مسبقة. كما تقرر اجراء الرقابة الصارمة على كافة بنوك الدم في البرازيل واغلاقها ان اقتضت الضرورة.

(عن «الأفق» - ١٩٨٨/٧/٢٨)

● فقراء يعيشون بدمائهم! ●

● اولئك قومي ● ابن المعتز/ أعالي الجليل

واي محب قبل القمرا؟

● كان تميمُ بن المعزّ لدين الله الفاطمي أميرَ الشعراء في مصر في العهد الفاطمي، وقد أجمع ابن رشيق القيرواني، والثعالبي وغيرهما على أن تميما كان على عرش الإمارة في الشعر، كما كان ابوه وأخوه على عرش الخلافة في مصر..

قال ابن رشيق:

أصحّ وأقوى ما سمعناه في الندى ... من الخبر المأثور منذُ قديم

أحاديث ترويها السيول عن الحيا ... عن البحر، عنْ كفّ الأمير تميم[1]

قال تميم متغزلا:

قالت: أغدراً بنا في الحبّ؟ قلتُ لها: ... لا نال غاية ما يرجوهُ منْ غدرا

قالت: فلِمْ لم تزرنا؟ قلت: زاركمُ ... قلبي، ولم يدرِ بي جسمي ولا شعرا

قالت: كذا يكتم العشاق حبهم ... فيتعبون ويجنون الهوى نضرا

قلت: اسمحي لي بتقبيلٍ أعيش به ... قالت: وأيُّ محبٍ قبّل القمرا؟!

(الرسالة - العدد ٣٣١)

(١) - الحيا والحياء: المطر الذي يُحيي الأرض والناس.
والندى: الجود والفضل والخير.

الاحتفاء بأعياد اورفيوس الفولكلورية الوطنية في بلغاريا

● امعانا في تطوير ثروة بلغاريا الفولكلورية من الاغاني والرقصات، وعند سفح صخور اورفيوس الاسطورية، بالقرب من بحيرات سموليان (جنوبي بلغاريا)، احتفل البلغار بأعياد اورفيوس على الجبل الذي يحمل اسمه.

حيث عرض ٢٥٠٠ طفل جاؤوا من جميع انحاء البلاد مهاراتهم ومواهبهم على مدى ثلاثة ايام في اواخر شهر حزيران. لقد تجلت الاغاني الانفرادية وفرق الاغاني والرقصات الشعبية، ومجموعات العادات والطقوس والالعاب والتسلية، ومشاهد دبكة (الخورو) الشعبية، وفرق الموسيقى ومجموعات الابداع الشعبي، كباقة فريدة من الاصوات والالوان والالحان.

ولقد اهتم منظمو الدورة الخامسة، لاعياد اورفيوس الفولكلورية الوطنية الخاصة بالطلائع، باغناء انفعالات جميع الاطفال الوافدين الى مدينة سموليان. ففي اليوم الاول وحده، ارتاد بيت الطلائع ما يزيد عن ١٠٠٠ طفل من المشاركين في الاعياد. بينما قام آخرون برحلة «كونية» في «الصالة الفضائية لمجموعة الكواكب» في حين وجد فريق ثالث من الاطفال الترفيه في برنامج الافلام المعروضة في نادي افلام الفيديو، وتمتع فريق رابع بمحاسن الطبيعة في ناحية سموليان. وبالطبع لم يفوت احد عليه فرصة التوقف عند العربات، التي تعرض الكتب والبطاقات البريدية المناسبة، وتبيع المرطبات والشوكولاته والتذكرات والالعاب والهدايا والفاكهة والخضروات. وبدا من المألوف ان يعنى الباعة بجمهور المشاهدين ايضا، فقد قصد المروج الخضراء والغابات الممتدة تحت السماء الزرقاء، بالاضافة الى المشاركين في الاعياد، الوف الضيوف الوافدين من المدينة وسائر ارجاء البلاد.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

اكتشاف تسجيل نادر بصوت ليف تولستوي!

● موسكو - «تاس» - اكتشف تسجيل غير معروف من قبل لصوت الكاتب الروسي الاشهر ليف تولستوي يعود الى عام ١٩٠٨ اشرف على انجازه صاحب الاختراعات الامريكي المعروف اديسون.

وكان اديسون قد توجه في يوم ٢٣ تموز من عام ١٩٠٨ برجاء الى ليف تولستوي ان يوافق على انجاز بضعة تسجيلات بصوته في اللغتين الانجليزية والفرنسية.

وجاء في رسالة اديسون اليه (.... حبذا لو خاطبتم شعوب العالم قاطبة طارحين اية فكرة شئتم من شأنها مساعدة البشرية على التحرك قدما في الميدان الاخلاقي والاجتماعي. ان كلماتكم تدوي في سمع العالم كله وانا على يقين بأن نداءكم سوف تصغي اليه اذان الملايين من البشر.. ولسوف تصان عباراتكم هذه على مدى الزمن وتظل خالدة الرنين بفضل هذا الجهاز الجديد «الحافظ»......).

وعقب تردد وتلكؤ وافق تولستوي. وفي يوم ٢٢ كانون الاول من عام ١٩٠٨ دون طبيب تولستوي الخصوصي دوشان ماكوفيتسكي في دفتر مذكراته ما يلي «حل هنا من طرف اديسون انجليزيان ومعهما جهاز فونوغراف جيد لتسجيل ومن ثم سماع صوت ليف نيكولايفيتش».

وقد اطال تولستوي التهيؤ لهذا التسجيل ولم يخل من مشاعر التأثر والاضطراب وأمعن التفكير في انتقاء العبارات حرصا على حسن الاختيار عندما سيخاطب كما اقترح اديسون ملايين المستمعين. وفي اليوم التالي تكلم امام جهاز الفونوغراف باللغة الانجليزية قارئا مقطوعته «موعظة عن الانسان الطيب» وجعل عنوانها في الترجمة الانجليزية لها «دار الضيافة».

وقد ارجع الان هذا التسجيل الذي كان يعتبر مفقودا لصوت تولستوي الى وطن الكاتب.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٨/٧

١٨،٣٠ - موجز الأخبار
١٨،٣٢ - البرنامج الغنائي «مع النجوم»
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٢ - مسلسل فكاهي
٢٠،٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - استعراض برامج الاسبوع
٢١،٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٤٠ - البرنامج الوثائقي المحلي «يوجد مكان»
٢٣،١٠ - مسلسل امريكي كوميدي
٢٣،٣٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٠) * * *

● اعداد: انيسة وفاتنة يوسف سويد - البقيعة ●

افقي:
١ - من الجواهر + مواد متفجرة + بحر
٢ - علم مذكر + آلة نفخ
٣ - مخزن التبن - عمر
٤ - ممثل مصري كوميدي
٥ - شكا - من الزهور
٦ - من الشعوب - نحوي
٧ - نسجن + منام
٨ - مادة قاتلة
٩ - ممثلة مصرية

عمودي:
١ - حيوان بري + مُفرحة + قرية عربية (معكوسة)
٢ - علم مذكر + عملة اجنبية
٣ - مدخل + عاصمة اوروبية + من الامراض
٤ - احد الوالدين + نشاهد + استمرا
٥ - إله
٦ - متماثلان - اداة نصب + ترتعش
٧ - قرع - نقترح للانتخاب
٨ - لمس (معكوسة) + حيوان اليف
٩ - درج + غير ناضج

* * * حل لغز رقم (٦٩) * * *

افقي:
١ - توفيق زياد + دم
٢ - ماجدة الرومي
٣ - رتله + أيار
٤ - منشار
٥ - مها
٦ - حد
٧ - فلسطين - في
٨ - تل - اف
٩ - بندورة - نا
١٠ - ربيع الخولي + و
١١ - اسماعيل + صيدا

عمودي:
١ - تمر - فن + برأ
٢ - وات - نيس
٣ - فجل - سنديم
٤ - يد + هه - طلوعا
٥ - قهرن - عار
٦ - زا + اشم - يلهمن
٧ - بلهاء - خل
٨ - ارارات + دف - وص
٩ - دو - لب
١٠ - دم - دن + أنير
١١ - من - حيفا + أو

١٢٧ حالة ايدز في اليونان منذ عام ١٩٨٤

● اثينا - و. ص. ف - افادت احصاءات صادرة عن وزارة الصحة اليونانية نشرت مؤخرا ان عدد الاشخاص الذين اصيبوا بمرض الايدز (مرض قصور المناعة المكتسبة) منذ عام ١٩٨٤ وصل الى ١٢٧ ، توفي منهم ستون.

وذكرت الاحصاءات انه خلال النصف الاول من هذا العام اصيب ٣٩ شخصا بالمرض، اصيب ١٨ منهم فقط خلال شهري ايار وحزيران الماضيين.

ومن اصل ١٢٧ مصابا بالايدز هناك ١٢٠ من الرجال وسبعة من النساء. وتتراوح اعمار الجانب الاكبر من المصابين بين ٢٠ و ٤٠ سنة.

واوضح التقرير انه في عام ١٩٨٤ اصيب ستة اشخاص وعام ١٩٨٥ اصيب سبعة اشخاص وعام ١٩٨٦ اصيب ٢٢ شخصا وعام ١٩٨٧ اصيب ٥٣ شخصا ومنذ الاول من كانون الثاني حتى ٢٠ حزيران من هذه السنة اصيب ٣٩ شخصا.

ضمير مهني!

● ثابر نشال يبلغ من العمر ٢٠ عاما على ممارسة نشاطاته فانتشل محفظة حارس السجن الذي كان يقوده من المحكمة الى السجن في ميلانو!

وما ان ادرك الشرطي ان محفظته اختفت حتى اتصل بادارة السجن التي وجدت محفظته بين الاغراض التي اودعها السجين في مركز الامانات في السجن!

اجراس روسيا ما انفكت تقرع!

● موسكو - «تاس» - سيحتفل في مدينة روستوف القديمة الواقعة قرب موسكو بيوبيل فريد من نوعه هو الذكرى الثلاثمئة لاضخم جرس هنا يعرف باسم «سيسوي». وكان قد صب هذا العملاق الذي يزن (٣٢) طنا من قبل سباكين مهرة في عام ١٦٨٨ خصيصا لبرج اجراس روستوف. وستقام هنا بمناسبة اليوبيل حفلة نواقيس ستدق خلالها «اجراس روستوف» الشهيرة الحان النواقيس التي تشتهر بها هذه المدينة والمسجلة اليوم على الاسطوانات.

ويعد «سيسوي» اضخم النواقيس الخمسة عشر في روستوف وأحد الاجراس العديدة المعروفة في روسيا اليوم والتي تحمل اسماء محددة. وكانت هذه الاجراس اكثر من ذلك بكثير الا ان العديد منها قد فقدت في الماضي مع المعابد والابراج التي كانت تعود اليها في زمن ما. ولكن حتى الاجراس التي بقيت حتى الان تشكل اثارا رائعة للتاريخ والثقافة الروسيين ومهارة السباكين الحاذقين.

ويمكن اليوم مشاهدة وسماع الاجراس الروسية الرائعة ليس فقط في روستوف. فمثلا ظل ليومنا هذا (١٧) في لافرا الثالوث والقديس سرجيوس التي تقع على مسافة سبعين كيلومترا من موسكو. وتم صب اقدم هذه الاجراس «نيكونوفسكي» في عام ١٤١٠. وثمة في الكرملين بموسكو اليوم (٢٢) جرسا والعديد منها مشهورة حقا سواء باحجامها او رنينها.

ويعد الناقوس «تسار كولوكول» ليس من اضخم الاجراس في موسكو وروسيا فحسب بل وفي العالم قاطبة. وقد صبه السباكون الروس البارعون في عام ١٧٣٥ ويبلغ وزنه اكثر من ٢٠٠ طن. وتزينه صور ناتئة للقياصرة الروس والزخارف البديعة. واستخدم في صنعه ليس فقط النحاس والقصدير اللذان يشكلان اساس سبيكة النواقيس بل واكثر من نصف طن من الفضة و ٥٠ كيلوغراما من الذهب وتم نصبه بالكرملين. واليوم يجيء جميع السياح الذين يزورون موسكو الى الكرملين لالتقاط صور لهم بجانب الناقوس هذا وقد دخلت النواقيس والحان الاجراس منذ القديم في الثقافة الموسيقية الروسية بشكل راسخ. ولا يرتبط ذلك حتما بالكنيسة والدين. وغدت مادة لدراسات المتخصصين في الفن والمؤرخين. فمثلا عقد مؤتمر علمي خاص بالنواقيس نظمته اكاديمية العلوم السوفييتيه وصدرت مجموعة تقارير ومقالات حول نتائجه. وغالبا ما يستعين الموسيقيون برنين والحان الاجراس. واقتداء بعمالقة موسيقيين مثل بيوتر تشايكوفسكي وسيرغي راخمانينوف ودميتري شوستاكوفيتش يستخدم الموسيقيون المعاصرون الاجراس باعتبارها الات موسيقية.

وصدر في موسكو مؤخرا كتاب «صانع اللحن الساحر» حول ابداع استاذ موسيقى النواقيس كونستانتين ساراجيف. وفي العشرينات كان يقيم في موسكو حفلات قرع النواقيس ولحن ما يربو على مائة من المؤلفات الموسيقية خصيصا للنواقيس. وتعود الى ساراجيف فكرة بناء ابراج الاجراس الخاصة باقامة حفلات النواقيس. وسافر في الثلاثينات الى الولايات المتحدة بدعوة من جامعة هارفرد حيث «بُنت» برجا خصيصا لحفلات قرع النواقيس مجهزا باجراس تم شراؤها في روسيا.

ويعتقد العديد من الموسيقيين الروس ان اعادة البناء ستبعث فكرة ساراجيف عن بناء برج اجراس خاص للحفلات وجعل الاجراس المعروفة في روسيا منذ الف عام ترن من جديد فوق شوارع المدن الروسية.

الولايات المتحدة تعلن الحرب على... الايدز!!

● واشنطن - و. ص. ف - اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن خطة من عشر نقاط لمواجهة «المشكلة الانسانية الفظيعة» والـ «خطر الذي يتهدد الصحة العامة» الذي يشكله مرض الايدز (عوارض قصور المناعة المكتسبة) والتي تستهدف خاصة القضاء على التمييز الذي يتعرض له ضحايا هذه البلية في مجال التوظيف.

وتتضمن هذه الخطة التي اقرت بعد دراسة توصيات اللجنة الرئاسية حول الايدز التي شكلت عام ١٩٨٧ اطلاق «مبادرة دولية» من اجل مكافحة الفيروس خاصة في البلدان النامية.

وصرح ريغن في بيان ان الايدز هو «تهديد للصحة العامة اصاب حياة الامريكيين بسرعة مقلقة وله نتائج مرعبة» ويذكر انه سجلت حوالي ٦٨ الف اصابة في الولايات المتحدة وتوفي ٣٥ الفا تقريبا بسبب هذا المرض، وهناك بين المليون والمليون ونصف المليون من الاشخاص يحملون الفيروس!

وطلب الرئيس الامريكي من الكونغرس الاقرار السريع لميزانية مخصصة للايدز لعام ١٩٨٩ تبلغ ٢،٢٠ مليار دولار. وذكر البيت الابيض الذي تتهمه المعارضة الدمقراطية ومنظمات اللواطيين بعدم العمل كفاية لمحاربة المرض، ان الحكومة كانت انفقت في سبيل ذلك ٥،٣ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

والجديد في الخطة انه امر جميع الاجهزة الفدرالية بالامتناع عن صرف اي مصاب بالايدز من عمله اذا كان لا يزال يحتفظ بـ «قدرة على العمل مقبولة» ولا يشكل اي خطر على زملائه. واوضح مستشار الرئيس الامريكي لمسائل المخدرات والايدز دونالد ماك دونالد ان هذا التدبير يطبق ايضا على قوات الجيش. لكن ريغن لم يأخذ بتوصية اللجنة بالقرار تشريع فدرالي ضد التمييز يشمل كامل المؤسسات. يذكر ان ٣٦ ولاية امريكية اقرت قوانين من هذا النوع الى حد ما شاملة.

من جهة اخرى تطلب الخطة الرئاسية الى السلطات الفدرالية المكلفة تأمين الادوية، العمل على تطوير اختبارات الكشف والاتصال بجميع الاشخاص الذين خضعوا لعمليات نقل الدم بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥ (تاريخ دخول قرار فرض اختبارات الكشف قبل نقل الدم حيز التنفيذ) والذين يمكن ان يكونوا اصيبوا.

وطلب ريغن ايضا الاسراع في اجراءات تطوير وتوزيع الادوية لمكافحة الايدز واللقاحات المحتملة. وكانت هيئات الدفاع عن ضحايا الايدز اتهمت السلطات الامريكية بأنها لم تضع بسرعة كافية في متناول المصابين ادوية يمكنها ان تحسن حالتهم الصحية.

وفي خطتها تؤكد الادارة الامريكية من جديد عزمها على مكافحة استهلاك المخدرات الذي غالبا ما يكون في اساس الاصابات ووضع الوسائل المالية والانسانية «المناسبة» من اجل مكافحة الايدز.

● نزيه قسيس ●

جبين الصبايا

جبين الصبايا تاجْ من مرمر
والخد ورد مدوّر وأحمر
والعنق بعقودْ السنا مزنر
والبسمة نسمة معطّرة وعنبر
صورة وطن مجبول بالكوثرا

جبين الصبايا احتار وتمرمر
لما حبيب ديارنا تعثّر
في رحلة التشريد والمهجر
والجفن هلهل دمعو وتحسّر
والقلب عدروب الأسى تحير

جبين الصبايا عالأسى تصبّر
والخد من نار الزمن جمر
والقلب بركان الغضب فجّر
لما غريب ديارنا تجبّر
واسم الوطن في مدفعو زوّر

جبين الصبايا بالفرح نوّر
لما حبيب ديارنا تحرر
وصوت الطفل في ارضنا بشّر
بكره الدمع عالجفن بتبخر
وأحلى وطن عالأرض.. بتعمّرا

العدد الرابع من مجلة «الادب السوفييتي»

● عن «اتحاد الكتاب السوفييت»، صدر العدد الرابع من مجلة «الادب السوفييتي» لعام ١٩٨٨ ، وقد احتوى على عدة ابواب حافلة بالمواد القيمة المختلفة..

ففي باب النثر نجد «تأملات في غوركي» بقلم اليزافيتا درابكينا، و «صورة للينين» بتوقيع كونستانتين فيدين.. ويتبوأ باب الشعر «مختارات شعرية» من شعر الشاعر اللاتفي، يانس بيترز، مع مقدمة عن الشاعر ونتاجه من اعداد ايمانش زيبيدونيس.. واحتوى باب المذكرات على «مذكرات مع فلاديمير ماياكوفسكي» للكاتبة فيرونيكا بولونسكايا، مع مقدمة وتعليق بقلم س. ستريجنيفا.. أما باب الفنون، فضم المواد التالية «الفنان يوري راكشا» بقلم يوري ايداشكين، و «مقتطفات من مذكرات» بقلم يوري راكشا، و «جهلون اولئك الذين يملكون رؤية واسعة» بقلم اناتولي ايفروس، يسبقها مقدمة اعدها ابتوكتي سموكتونوفسكي، ومقال عن «مهرجان الثقافة الهندية» بقلم يوري كورشاكوف.

هذا وقد تضمنت المجلة ابواب اخرى مثل، النقد الادبي، تواريخ خالدة، ملاحظات عن مواضيع الساعة، والانسان وعصره. ومن ابرز المواد التي اندرجت في هذه الابواب، هناك «الروح التي لا تقهر» عن الذكرى المئوية لولادة الكاتبة ماريتا شاغنيان، و «ثلاث أمسيات» بقلم ايفان بانكييف عن ثلاثة كتب صدرت حديثا في عهد «الغلاسنوست»، و «اختيار العقل» بتوقيع ايغور إساييف، حيث يعالج فيها مسألة تدمير الاسلحة النووية على الكرة الارضية، وهناك «البيريسترويكا والاعلام» من اعداد يوري غريميتسكيخ، و «النظر الى القرن الجديد» بقلم الكسندر كراغانوف، و «أجراس الذاكرة» بتوقيع فسفولد تسيوروبا.

.. هذا بالاضافة الى الأخبار الثقافية عن الاصدارات الجديدة، التي تضمنتها الصفحات الاخيرة من المجلة.

«مؤامرة على الاردن» كتاب عن علاقات الملك عبد الله وحكام اسرائيل

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - صدر في لندن كتاب لمؤرخ اسرائيلي مقيم في لندن، البروفيسور آفي شالوم، بعنوان «مؤامرة على الاردن» وفيه يكشف تفاصيل عديدة، منها ما نشر لاول مرة، عن علاقات الملك عبد الله بحكام اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية، قبل وبعد النكبة، والصفقات التي تمت بين الطرفين لاجهاض نضال الشعب الفلسطيني من أجل اقامة دولته المستقلة.

ويذكر توم سيغف، المحرر في صحيفة «هآرتس»، والذي يستعرض الكتاب (١٩٨٨/٨/٥): «ان الكتاب يعزز الرأي بان الاردنيين والاسرائيليين عملوا مع بعض لخنق الحركة القومية الفلسطينية، وهذا التحالف ظل في صلب «الحل الاردني» المقبول اليوم على الملك حسين وشمعون بيرس».

ومن وقائع الخيانة التي يكشف عنها الكتاب الصفقة التي تمت بين الملك عبد الله، ومبعوث الوكالة اليهودية، الياهو ساسون، في ١٢ آب ١٩٤٦ حيث التقى ساسون جلالة الملك - في قصره الصيفي شرقي جسر اللنبي لدعم المخطط الصهيوني الهاشمي لفرض سيطرة الملك على الشعب الفلسطيني. وقد طلب في حينه مبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني. ولكن المبعوث الصهيوني لم يقدم له الا خمسة الاف جنيه.. بعد التشاور مع المسؤولين في القيادة الصهيونية، وعلى رأسهم موشي شاريت.

مجلس عرعرة يطالب بلجنة تحقيق في ظروف مقتل الشهيد مهند سيف

* المجلس يبحث عددا من القضايا المتعلقة بتطور القرية *

●عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة عادية، يوم الخميس (٨٨/٨/١٤)، لبحث اقرار «ميزانية التطوير» لساحة مدرسة وادي القصب، خور صقر، واقرار مساعدة لترميم بركة وادي القصب واقرار رسوم تعليم للسنة الدراسية القادمة. ويطالب من رئيس المجلس السيد محمد يونس وعضو المجلس عن الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي ادرج بند الشهيد مهند سيف، الذي استشهد في ذنابة بتاريخ (٨٨/٧/٢١) ودفن في عرعرة مسقط رأسه.

وقد تحدث عن هذا البند عضو المجلس (عن الجبهة) مفيد صيداوي فقال ان المجلس المحلي كممثل لاهالي القرية جميعا يشارك آل الفقيد مصابهم الجلل الذي هو مصاب اهالي القرية جميعا. وطالب بأن يستنكر المجلس المحلي مقتل الشاب في قرية ذنابة «قضاء طولكرم المحتل» ودعم مطلب الاهل باقامة لجنة تحقيق.

وشرح صيداوي امام المجلس ما قام به الوفد للجنة المتابعة في شفاعمرو والتحضيرات الجارية لاحياء ذكرى الاربعين للشهيد في عرعرة. وقد وافق المجلس بالاجماع على الاقتراح المذكور بعد ان اصبح هو البند الاول في بنود البحث.

ومن جهة ثانية شرح رئيس المجلس المطالب التي عرضها المجلس المحلي امام وزارة الداخلية ووزارة المعارف لتحسين اوضاع المدارس. وكان المجلس قد طالب، حسب خارطة مهندس وتقدير مقاول مسجل، مبلغ (١٦٧) الف شاقل، لاصلاح الساحة. فوافقت وزارة الداخلية، على (٣٠) الف شاقل فقط!! وقد وافق المجلس على تسلم المبلغ مع المطالبة ببقية المبالغ.

اما بالنسبة لرسوم التعليم للسنة الدراسية المقبلة فقد اقر المجلس جباية المبالغ نفسها التي جبيت في السنة المنصرمة.

وبالنسبة للطلاب من خارج عرعرة فتقرر جباية مئة شاقل كرسوم تسجيل عن كل طالب.

وتقرر عدم مساعدة بركة وادي القصب بعد اعتراض العضو محمد حافظ ملحم وعدم تجهيز الخرائط والمستندات اللازمة. وأقر بالاجماع، تمديد فترة عضوية رئيس المجلس محمد مصلح يونس كممثل للقرية في لجنة التنظيم المحلية ووادي عارة.

جبهة عرعرة تستنكر جريمة هدم البيوت وتستعد لمعركة الانتخابات

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ عقدت سكرتارية جبهة عرعرة يوم الخميس (٨٨/٨/٤) اجتماعا دوريا بحثت فيه قضايا تنظيمية وسياسية وقدم عضو سكرتارية الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي بيانا شاملا حول عمل الجبهة بين اجتماعين وضرورة زيادة توزيع «المهماز» في عارة وعرعرة. ودعوة الشباب والاهالي والنساء والفتيات للانضمام لصفوف الجبهة. وبعد نقاش البيان والاقتراحات اتخذت القرارات التالية:

● استنكار جريمة هدم البيوت في عارة ومعاوية بشكل خاص وجرائم الهدم السلطوية بشكل عام.

● استنكار مقتل الشاب مهند سيف ابن عرعرة في بلدة ذنابة في المناطق المحتلة يوم ٨٨/٧/٢١ وتبني مطلب الاهل باقامة لجنة تحقيق. وتوجيه العزاء الى عائلة الشهيد.

● دعوة الشباب والشابات واهالي القرية للتجند في صفوف الجبهة فهي العنوان الصحيح الوطني والدمقراطي والتقدمي لجماهير شعبنا.

● الاستعداد لمعركة الانتخابات للكنيست المقبلة بفعاليات منظمة وواسعة.

● التجند بكل الطاقات لمخيم العمل التطوعي الثامن في مدينة ام الفحم الذي سيقام بين ٢١ ـ ٨٨/٩/٢٣.

● زيادة التجند لتوزيع المهماز الاسبوعي في احياء القرية.

شبيبة الناصرة تكرم القائد منعم جرجورة



● منعم جرجورة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة احتفالا مؤثرا لتكريم القائد النقابي والشيوعي العريق منعم جرجورة بمناسبة بلوغه السبعين من العمر.

وقد جرى الاحتفال في لقاء سياسي لكادر الفرع قدمت فيه محاضرة سياسية شاملة من سكرتير فرع الحزب عضواللجنة المركزية، النقابي سهيل دياب. وبعدها هنأ سكرتير فرع الشبيبة، رائد نصر الله، القائد «ابو ميداء» مقدما له هدية تذكارية.

وأشاد الشيوعيون الشباب بما سمعوه وعرفوه من التاريخ النضالي لهذا القائد ولحزبه. ورد بكلمة شكر مؤثرة أكد فيها ان المتعة الحقيقية للانسان الشيوعي هو ان يرى الاجيال اللاحقة تتدفق على الطريق الثوري رافعة العلم بأمانة واخلاص. فكل عمرنا ـ قال ـ عملنا من أجل تنشئة جيل ثوري مناضل مثلكم بشكل جماهيري شجاع لخدمة قضية شعبه الوطنية والطبقية. ونحن نرى، بفرح واعتزاز، مكاسبنا امام اعيننا.

لجنة الاباء في ابو سنان تستنكر التهديد بفصل جمال معدي

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ طير رئيس لجنة الاباء في ابو سنان، السيد علي هزيمة، يوم الخميس ٨/٤،برقية مستعجلة الى مدير وزارة التربية والتعليم يعلن فيها باسم لجنة الاباء الاستنكار للنوايا التي قد تتخذها الوزارة بحق المربي الشيخ جمال معدي والرامية الى فصله من سلك التعليم من مدرسة يركا الشاملة.

وطالبت البرقية المسؤولين في الوزارة بالعدول عن هذه المحاولة.

دعوة للتفاهم بين المفدال و «الحركة الاسلامية»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «كول هعيمق وهجليل» المحلية (ملحق «يديعوت احرونوت» ـ ٨/٥) ان رئيس بلدية طبريا واحد المرشحين للكنيست في قائمة «المفدال» (الحزب الديني القومي)، يغئال بيبي، دعا الى التعاون والتفاهم مع «الحركة الاسلامية».

وقال بيبي أمام أعضاء لجنة صياغة برنامج الحزب السياسي (التي يترأسها)، لتبرير توجهه: «ان قسما من التطرف في القرى العربية ناجم عن مسيرة العودة الى الدين الاسلامي. والمفدال قادر على خلق معسكر مشترك مع الناس المؤمنين يقوم على قاعدة من التفاهم والاحترام المتبادل للقيم». وحذر بيبي من انه اذا لم يتم توجيه «الشبان العائدين الى الدين» في الوسط العربي نحو علاقات التعاون المشترك فسيؤدي ذلك الى التطرف نحو الجهاد الاسلامي!!

أسلحة قديمة في بيت زعيم «الليكود» في «نتسيرت عيليت»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضبطت الشرطة كمية من الاسلحة في بيت آبي راهك، مرشح الليكود لرئاسة بلدية نتسيرت عيليت.

ورفض الناطق بلسان الشرطة التعقيب على هذا الامر وتفسير سبب قيامها بالتفتيش في هذا البيت وان كان ناجما عن تقديم شكوى من شخص او حزب معين او عن مجرد وصول معلومات. اما محامي الدفاع عن راهك فقد عزا الامر الى «المعركة الانتخابية الحامية التي تنتظرنا في هذه البلدة». وقال ان الاسلحة التي ضبطت هي قديمة وغير صالحة للاستعمال!

ويذكر ان راهك هو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي سابقا.

وفاة فاضل في سخنين

●سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» البطوف ـ شيع اهالي سخنين ظهر يوم الجمعة ٨٨/٨/٥ جثمان المرحوم علي طه حيادري، عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في سخنين يتقدمون باحر التعازي لابناء الفقيد ولجميع آل بدارنة. راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في يافا

● ماير فلنر: شباب الجبهة سيتجندون، كما في كل عام، لانجاح اعمال مشاريع المخيم ● زعران الفاشي كهانا يهددون اللجنة المركزة للمخيم. ويقولون لهم عبر الهاتف «سيأتي كهانا ورفول لطردكم من يافا» ●

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ بمشاركة المئات من اهالي يافا والقوى التقدمية المحلية والعالمية افتتح، مساء امس (السبت)، مخيم العمل التطوعي السادس في المدينة الذي تقيمه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا.

تولى عرافة الاجتماع الافتتاحي، نسيم شقر، رئيس الرابطة. وقال ان نضال عرب يافا هو نضال مستمر لتأمين وجودنا كمجتمع عربي في يافا. وحيى الضيوف من القوى التقدمية اليهودية المتضامنين مع اهالي يافا. واوضح ان عمل الرابطة يهدف بالاساس الى تحسين اوضاع اهالي يافا العرب وتحقيق المساواة في الخدمات والمجالات الاخرى.

واحتج على سياسة بلدية تل ابيب القائمة على الاهمال تجاه المواطنين العرب. وقال ان احد نجاحاتنا هو الاعلان مؤخرا عن حي العجمي كحي ترميم بعد اهمال طويل.

وتكلم يوسف ريحان، رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، فحيى روح التطوع والعطاء. ثم تكلم جلال طوفي من شباب يافا، فرحب بحضور السكان. وتكلمت عبير بلحة (باللغة الانكليزية)، فحيت المتطوعين الاجانب على تضامنهم مع سكان يافا العرب واشتراكهم في المخيم.

وتكلم عضو الكنيست ماير فلنر، فحيى القائمين على المخيم مشيرا الى اهمية مخيمات العمل التطوعية. وابرز اهمية مشاركة العرب واليهود جنبا الى جنب في المخيم. وهاجم سياسة التمييز السلطوية ضد المواطنين العرب.

وقال فلنر ان دولة اسرائيل هي دولة للمواطنين العرب واليهود على حد سواء مطالبا بتغيير السياسة القائمة. وتطرق الى الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وتأثيرها على المنطقة. وطالب حكام اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ان شباب الجبهة سيشاركون في المخيم كما في كل عام حيث سيتجندون لانجاح اعمال ومشاريع مخيم العمل التطوعي السادس.

وتجدر الاشارة الى ان عدة مكالمات هاتفية وصلت الى اللجنة المركزة للمخيم، منذ صباح امس، حيث عرف المتكلمون على انفسهم عبر الهاتف على انهم من جماعة كهانا الفاشي. وهدد زعران كهانا بان «كهانا ورفول سيحضران الى يافا لطرد العرب منها» وغيرها من التهديدات الفاشية.

الاحتلال يبني جسر «بنات يعقوب» بالباطون

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «ارض الجولان» المحلية، التي يصدرها المستوطنون الاسرائيليون في المرتفعات السورية المحتلة، ان سلطات الاحتلال رصدت ميزانية بقيمة (٤٠٠) الف شيكل لبناء جسر من الباطون المسلح بدل جسر «بنات يعقوب» الحالي المقام بالحديد والخشب.

واضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال رصدت ميزانية (١٥) مليون شيكل لشق شارع جديد في وسط المرتفعات السورية المحتلة يصل بين منطقة الكسارات وبين مفترق واسط. واشارت الى ان العمل في هذين المشروعين سيستغرق بضع سنوات.

الليكود والمعراخ يتفقان بشأن الدعاية الانتخابية!

● تل ابيب ـ اتفق المعراخ والليكود، يوم الخميس الماضي، على عدة ثوابت تتعلق بالحملة الانتخابية. واتفق الجانبان على عدم الاستعانة بالفنانين في الدعاية الانتخابية التلفزيونية وعدم صرف مصروفات باهظة لغرض الدعاية.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان الجانبين اتفقا على انتهاج اسلوب منضبط يهدف منع مظاهر العنف في المعركة الانتخابية واختيار قاضيين، واحد عن المعراخ وواحد عن الليكود، لاقرار الخطوط العريضة التي تتعلق بالاصول الادبية في المعركة الانتخابية.

ميرفي يبدأ مباحثاته مع مسؤولي

● تتمة من صفحة١ ●

الاسرائيلية اليوم ، الاحد ٨/٧،حيث سيلتقي مع كل من رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن»، اسحاق رابين.

وستتناول المباحثات مستقبل «مشروع» شولتس «للسلام» وتبادل وجهات النظر في القرار الاردني وابعاده.

هذا وكان ميرفي قد وصل الى اسرائيل، المحطة الثالثة في جولته، في ساعات متاخرة من مساء أمس السبت، قادما من دمشق.

ومن جهة اخرى اعلن مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل ، امس السبت، المسؤول الامريكي لمدة تزيد عن خمس ساعات سلمه خلالها رسالة من نظيره الامريكي، رونالد ريغن.

ووصف ميرفي محادثاته في بيان تلاه امام الصحفيين قبيل مغادرته العاصمة السورية مع المسؤولين السوريين بانها مثمرة وبناءة. واكد انها تناولت المسائل الدولية المعقدة. واضاف «انا مقتنع بان حوارنا يسمح بتفهم افضل لمواقف كل واحد منا».

وكان ميرفي قد التقى ايضا، نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، مرتين خلال زيارته في دمشق التي استغرقت ٤٨ ساعة. كما اجرى فور وصوله الى دمشق، مساء يوم الخميس الماضي، محادثات مع وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع.

ومن جهة اخرى اصدر الحزب الشيوعي اللبناني، امس السبت ٨/٦، بيانا استنكر فيه محاولات الادارة الامريكية فرض مرشح تختاره خلفا للرئيس اللبناني، امين الجميل الذي تنتهي مدة ولايته في ٢٣ ايلول المقبل.

ودان البيان تدخل الولايات المتحدة والمحاولات الوقحة التي يقوم بها مبعوثها مساعد وزير الخارجية، ريتشارد ميرفي لتكرار تجربة ١٩٨٢ عندما فرضت مرشحا بينما كانت القوات الاسرائيلية تطوق القصر الرئاسي. واضاف «ان نضال قواتنا الوطنية والتقدمية غير توازن القوى وشعبنا لن يقبل مرة ثانية ان يفرض عليه رئيس كهذا». واشار الى ان كل رئيس تفرضه الولايات المتحدة مرفوض مسبقا من اللبنانيين الوطنيين التواقين الى ايجاد حل لازمة بلادهم.

واعلن البيان اخيرا عن تاييده لرئيس يعمل من اجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي وقادر على وضع حد لسيطرة الميليشيات الطائفية.

الرئيس التونسي يزور

● تتمة من صفحة١ ●

الى طرابلس ستساهم في تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين.

وقال ان هذه الزيارة «ستسمح ايضا بمتابعة بناء اسس الوحدة والتكامل ثنائيا ومغربيا وعربيا».

وافاد مصدر مأذون له في تونس بأن الرئيس بن علي، الذي يرافقه وفد يضم عددا من الوزراء التونسيين منهم وزير الخارجية ووزير التخطيط ووزير الزراعة ووزير الشؤون الاجتماعية سيقوم خلال هذه الزيارة، التي تستغرق ثلاثة ايام، باجتماعات تتناول التعاون الثنائي والمغاربي والنزاع التشادي الليبي.

وكان العقيد القذافي قام في نيسان وايار الماضيين بزيارتين الى تونس بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧.

منظاهرون في يوهانسبرغ يتظاهرون مطالبين باطلاق سراح منديلا، البطل الوطني الافريقي (صورة خاصة من و.ص.ف)

الطلاب الثانويون العرب يحيون اخوتهم ابطال الانتفاضة ورافضي الخدمة العسكرية

* الاستعداد لاصدار «يوميات الطالب» مرة اخرى * استنكار سياسة الهدم و «الدمج» * طالب..الى جنيف *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد اجتماعا موسعا لها يوم الخميس (٨٨/٨/٤) في الناصرة.

افتتح الاجتماع عيد عنبتاوي رئيس اللجنة السابق فقدم بيانا حول عمل وانجازات اللجنة في السنة الدراسية الماضية واكد على ضرورة الحفاظ على وحدة طلابنا وترسيخها من اجل مواجهة سياسة التجهيل المنتهجة ضد طلابنا العرب وسياسة التمييز العنصري الموجهة ضد الجماهير العربية.

ثم قدم وسيم سرور، رئيس اللجنة القطرية الجديد، بيانا حول برنامج عمل اللجنة في الفصل الاول للسنة الدراسية القادمة وحول اصدار «يوميات الطالب» الذي تصدره اللجنة للسنة الثالثة على التوالي.

وبعد البيانين جرى نقاش حيوي. واتخذ الاجتماع عدة قرارات ، اهمها: ● تحية الطلاب الثانويين في المناطق المحتلة الذين يشاركون جميع ابناء شعبهم في الانتفاضة الباسلة ● تحية رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من الطلبة والخريجين اليهود ● شجب سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي ● التنديد بشدة بالمؤامرة، السلطوية، لدمج مجلسي كفر ياسيف وابو سنان ومجلسي الجديدة والمكر ● ارسال مندوب عنها لمؤتمر جنيف الذي سيعقد في ايلول القادم للمنظمات غير الحكومية لبحث القضية الفلسطينية ● اصدار «يوميات الطالب» للسنة الدراسية ٨٩/٨٨ بمضمون اعمق وشكل اجمل.

شهيدان اخران انضما الى

● تتمة من صفحة١ ●

دورية عسكرية قبل ايام.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الشاطىء بعد يومي صدام في المخيم اثر فتح ثغرة في الجدار الذي اغلق به جنود الاحتلال المدخل الشرقي للمخيم الذي اعلن يوم امس «منطقة عسكرية مغلقة». وقد وقعت اكثر من خمسين اصابة في المخيم من جراء الضرب والغاز والمطاط بعد اعتقال مئات الشبان في مدرسة ابن سينا.

وفي ساعات المساء اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بيوت المخيم واجرت تفتيشات دقيقة واعتدت على الاهالي بالضرب المبرح وعلم ان الشاب سالم ابو كرش (٢٠ عاما) اصيب بعيار ناري في الخاصرة اليمنى.

ويسود الغموض ظروف اصابة الفتى عقاب ابو يعقوب وابن قريته نضال عبد الكريم بوذية (١٦ عاما) اللذين ادخلا يوم امس الاول الى مستشفى «بلنسون» في بيتح تكفا حسب رواية الناطق العسكري الذي صرح بانهما اصيبا اثناء محاولتهما القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية في الطريق الواصلة ما بين نابلس وقريتها والمسماة «حوتسيه شمرون».

من ناحية ثانية، جرت مصادمات في مخيم الدهيشة يوم امس اصيب فيها شابان بالرصاص الحي هما مازن فرج (١٦ عاما) في كتفه ومحمد نعيم ابو عكر (١٩ عاما) في بطنه وادخلا الى المستشفى واعتقل عدد من الشبان.

وفي طولكرم صدمت سيارة اسرائيلية احد المواطنين واصابته بجراح ورشقت عدة سيارات بالحجارة اضافة لرشق فرع بنك «باركليز ديسكونت» في المدينة ومبنى دائرة الضريبة فيها.

وجرت صدامات متفرقة في عدد اخر من مدن وقرى الضفة الغربية.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال اقتحمت الليلة الماضية مخيم شعفاط في القدس وبدأت باطلاق مكثف لقنابل الصوت والغاز (من نوع سي.اس ـ اخطر انواع الغاز) باتجاه المنازل في المخيم. وادخل الى المستشفى (المقاصد) اربعة اطفال بينهم التوأمان نضال وتحرير جمال عوض (وعمرهما شهر ونصف الشهر) وامرأتان احداهما حامل وهي زوجة المواطن جميل عوض. ولا يزال المخيم خاضعا للحصار (ساعة ورود النبأ). ولا يزال الحظر مفروضا على قرية حوسان (بيت لحم) ومخيم البريج (القطاع).

● رام الله ●

وعم الاضراب الشامل في مدينة رام الله حدادا على روح الشهيد جلال ابو خديجة وقيام المئات بزيارة منزل عائلة الشهيد لتقديم العزاء فيما جرت صدامات واشتباكات في شارع النادي الارثوذكسي وفي محيط سينما دنيا وشارع الارسال ورشق مركز شرطة المدينة (الذي حول الى مركز عسكري) بالحجارة والزجاجات الفارغة كما تحطم زجاج سيارة احد المستوطنين بعد رشقه بالحجارة في شارع بيتونيا.

وفي ساعات قبل الظهر اقتحم الجنود منزل عائلة الشاب اياد الحداد في مخيم قدورة لاعتقاله. ولما كان خارج البيت اعتدوا بالضرب المبرح على شقيقيه ماجد وطاهر وحطموا بعض الاثاث ثم انتقلوا الى خارج المنزل وحطموا زجاج سيارة اياد (من نوع فيات). وبعد فترة من الوقت اغلقوا الشارع المحاذي للمنزل وبعد مغادرتهم المكان تبين ان سيارة اخرى تعود لاحد اشقائه قد تعرضت للحرق واتت النيران عليها.

وتصدى اهالي قرية كفر عين (٢٥ كم عن رام الله) لمجموعات من الجنود حاولت اقتحام القرية ورشقوها بالحجارة. فيما نظمت النسوة مظاهرة رددت فيها الهتافات واطلقن الزغاريد. وقد اصيب خلال هذه الصدامات زجاج منزل المواطن محمد احمد حسين وحطم اثاث منزله بعد اقتحامه والاعتداء عليه بحجة ان الشبان رشقوا الحجارة بالقرب منه.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة رابطت قوات «خاصة» على مداخل مخيم الشاطىء الذي اعلن عنه «منطقة عسكرية مغلقة» ومنعت الاهالي من الدخول والخروج من «الثغرة» التي فتحوها في جدار البراميل الاسمنتية فيما ابتدأت الصدامات بين الجنود والاهالي منذ التاسعة من صباح امس واستمرت حتى ساعات المساء.

وفي مخيم جباليا انتشرت مجموعات تابعة لوحدة «جفعاتي» العسكرية وقامت بمطاردة الفتيان والشباب في ازقة المخيم واعتدت عليهم فكسرت الساعد الايسر للفتى ناصر عبد الفتاح (١٥ عاما) وادخل الى مستشفى الاهلي.

اما في مخيم البريج فقد قام الجنود باقتحام سوق الخضار خلال رفع حظر التجول الذي اعلن ما بين السابعة والنصف والعاشرة من صباح امس بقلب «البسطات» والدوس على الخضار والاعتداء على الاهالي الذين اشتبكوا مع الجنود.

ورفض الجنود السماح للمواطنة دلال محمود الترتوري بنقل حفيدتها فاتن (٣ سنوات) الى خارج المخيم لمعالجتها. وبعد ان دارت ظهرها لتعود الى منزلها اطلقت صوبها خمس عيارات مطاطية اصابتها في الظهر وفي احدى اذنيها وادخلت الى المستشفى والدماء تنزف من اذنها.

● احداث الجمعة ●

شيعت جماهير رام الله والبيرة، بعد ظهر يوم امس الاول (الجمعة)، شهيدها الشاب جلال اسماعيل ابو خديجة (٢٤ عاما) الذي كان اصيب بجراح خطيرة قبل ايام اثر انفجار زجاجة حارقة في اثناء محاولته القاءها باتجاه دورية عسكرية، حيث ادخل الى مستشفى «المطلع» في القدس وفارق الحياة ليل الخميس /الجمعة الماضي. وقد لف جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني وسارت جنازته اكثر من (١،٥) كيلومتر من مسجد جمال عبد الناصر بعد الصلاة عليه وحتى مقبرة البيرة. وهناك القيت كلمات التأبين التي اكدت على التمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبعد ذلك انطلقت، من المقبرة مظاهرة صاخبة اشتبكت مع جنود الاحتلال الذين استخدموا قنابل الغاز والعيارات المطاطية وكذلك الرصاص الحي لتفريق جموع المتظاهرين فاصيب احد الشبان بجراح في رأسه بعيار مطاطي وتلقى العلاج محليا.

وفي قطاع غزة فوجىء جنود الاحتلال عندما اكتشفوا ان مدخل مخيم الشاطىء الشرقي قد اعيد افتتاحه وشق ثغرة فيه بعرض ثلاثة براميل اسمنتية وبارتفاع سبعة منها في الجهة الجنوبية من المدخل. ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اغلقت هذا المدخل قبل بضعة اشهر على ارتفاع ثلاثة براميل، لكن الاهالي كانوا يستخدمونها متاريس ولرجم جنود الاحتلال. فاضيف الى هذه الارتفاعات البرميل تلو الاخر، وعلى عرض الشارع، المدخل، حتى صار مجموعها سبعة براميل ملأى ومرتبطة ببعضها بواسطة الاسمنت.

وعاد الاهالي لاستخدام المدخل، واشعلوا الاطارات خارجه. فحضرت قوات الاحتلال التي ذهلت للامر وبدأت في استدعاء التعزيزات لشن حملة تنكيل بالاهالي وعائلاتهم فاصابت العديد منهم برضوض وكسور وجروح اضافة لحالات الاختناق. وكان بين المصابين يوسف يعقوب زقوت (١٨ عاما) اذ اصيب بجروح في الرأس والجبين وفي الكوع الايسر. ومحمد مصطفى ابو عيطة (٢٤ عاما) جرح في الرأس. وسليم احمد ساعاتي (١٩) عاما اصيب بجروح في الوجه والجفنين.

كما اصيب (١١) مواطنا باصابات مختلفة خلال الصدامات التي وقعت في مخيم جباليا في ساعات العصر واستمرت حتى ساعات المساء.

وجاءنا في انباء تسربت من مخيم البريج ان استفزازات وقحة يقوم بها الجنود ضد اهالي المخيم الخاضعين لحظر التجول بما في ذلك مداهمة المنازل والاعتداء على اصحابها واثاثهم وخطف الشبان والقائهم في معسكر الاعتقال (انصار ـ ٢) والتنكيل بهم هناك اضافة الى رشق النوافذ والسخانات الشمسية والواح الاسبست بالحجارة وتحطيمها.

وادخل شاب من عائلة ابو بكرة يبلغ العشرين عاما الى مستشفى ناصر في خانيونس وهو مصاب بالرصاص بعد صدامات شهدها مخيم المدينة وحي الامل فيها.

وشهدت مدينة نابلس في ساعات العصر مصادمات في البلدة القديمة والجبل الشمالي وسمعت اصوات العيارات النارية والقنابل في ساعات المساء والليل.

من ناحية ثانية واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) لليوم الثامن على التوالي كما تحاصر هذه القوات قرية حوارة في منطقة نابلس وتعزلها هاتفيا عن باقي انحاء المناطق المحتلة لليوم التاسع على التوالي فيما قطعت التيار الكهربائي عن شوارعها الرئيسية منذ يوم الخميس الماضي.

وكانت الطالبة منتهى معتصم القطب (٢٠ عاما) اصيبت يوم الاربعاء الماضي بعيار ناري في اذنها وعيار مطاطي في رجلها اليسرى وتلقت العلاج في مستوصف الرحمة في مدينة نابلس.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية حسب رواية الناطق العسكري ان دورية للجيش اطلقت النيران باتجاه شابين حاولا القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية فاصابتهما بجراح وادخلا الى المستشفى وذلك بعد ظهر امس الاول.

بينما تزداد مقاطعة المجتمع الدولي

● تتمة من صفحة١ ●

الخارجية سيقوم بزيارة الى جنوب افريقيا للتوقيع على اتفاقية تعاون اقتصادي بين الدولتين.

وتأتي هذه الخطوة بالرغم من ان الحكومة الاسرائيلية، قررت قبل عشرة شهور، تقليص العلاقات وفرض عقوبات على جنوب افريقيا. وتضيف الصحيفة ايضا ان سفير جنوب افريقيا الجديد استقبل في مكتب وزارة الخارجية مؤخرا نائب المدير العام.

كذلك تنوي شركة «إل ـ عال» اضافة سفرة اسبوعية الى جوهانسبورغ، بناء على طلب من حكومة جنوب افريقيا.

وذكرت صحيفة هآرتس (٨٨/٨/٥) ان وزارة الخارجية تعارض في ذلك لان «زيارة السفرات تسيء الى النشاط الاعلامي الاسرائيلي، التي تدعي بانها قلصت علاقاتها في السنة الأخيرة مع نظام الابرتهايد».

وتذكر الصحيفة ايضا ان ١٣ ألف اسرائيلي سافروا في السنة الأخيرة الى جنوب افريقيا وان اسرائيل تحتل المرتبة الرابعة في عدد السياح الى هذه الدولة.

وقف اطلاق النار في جنوب

● تتمة من صفحة١ ●

تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح ناميبيا استقلالها.

واشار البيان الذي اذيع باسم الوفود الاربعة المشاركة في هذه المباحثات ـ انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة ـ الى ان المشاركين في المفاوضات، التي كانت مفصلة وايجابية ومثمرة، اتفقوا مع تحفظ واحد هو موافقة حكوماتهم على سلسلة تدابير تهدف الى اعادة السلام الى جنوب غرب افريقيا.

ورات اوساط الوفود، امس السبت، انه رغم ان التوصل الى هذا الاتفاق يعتبر من اسهل الامور ولا انه يشكل قيمة اكيدة على ثلاثة مستويات نفسية سياسية وعسكرية.

واتفقت الاطراف المفاوضة على الاجتماع مرة ثانية بعد ١٥ يوما واجراء مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا المرتبط برحيل ادارة النظام العنصري في جنوب افريقيا وقواتها العسكرية من ناميبيا وتسوية جميع القضايا المتعلقة بهذا الموضوع.

تدريبات مكثفة استعدادا

● تتمة من صفحة١ ●

الفضاء السوفييتي فلاديمير لياخوف والطبيب ڤاليري بولياكوف. اما الطاقم الثاني فيتكون من رائد فضاء افغاني ورائد الفضاء السوفييتي اناتولي بيريزوفوي والطبيب غيرمان أرزامازوف.

وفي (١٢) آب سوف تقرر اللجنة الخاصة نهائيا مدى استعداد الطاقمين للتحليق. ومن المزمع ان يقضي اعضاء الطاقمين في ١٢ ـ ١٦ آب الجاري سوية مع عوائلهم فترة راحة قصيرة في الهواء الطلق في أحد الاماكن الجميلة بضواحي موسكو. اما في ١٧ ـ ١٨ آب فسوف يتوجهون الى مطار اطلاق الصواريخ «بايكونور» لاجراء التدريب الاخير قبل عملية الانطلاق.

وينتظر اعضاء أحد الطاقمين عمل هام على مجمع «مير» الفضائي السوفييتي المأهول حيث يعمل منذ ٢١ كانون الاول العام ١٩٨٧ رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير تيتوف وموسى مناروف.

وينص البرنامج على القيام بتسع تجارب. واهم ما يتضمنه البرنامج هو دراسة الموارد الطبيعية لافغانستان.

النظام الايراني اعدم اربعة

● تتمة من صفحة١ ●

واوضح البيان ان الاربعة الذين اعدموا هم كيومارس زارشيناس عضو اللجنة المركزية «لتوده» ومسؤول منظمة شبيبة الحزب والسيدة فيمين فاردين وسعيد ازارنغ وهما من كوادر المنظمة السرية للحزب وقارامارز صوفي عضو منظمة فدائيين شعب ايران (منظمة ماركسية قريبة من توده).

واشار البيان، ايضا، الى اغتيال عضو اللجنة المركزية للمكتب التنفيذي «لتوده» انوشير اقان ابراهيمي المحتجز منذ سنة ١٩٨٣ في السجن. واضاف توده ان ابراهيمي قتل بعد تعرضه لتعذيب وحشي.

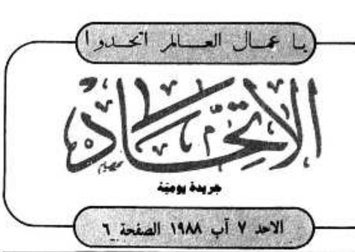
من جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في باريس، يوم الخميس الماضي ان عضوا مهما في منظمة مجاهدي خلق (معارضة ايرانية مركزها بغداد) قد نفذ فيه حكم الاعدام علنا في ايلام (اقليم ايلام غربي ايران).

وسبق ان اعلنت طهران اعدام سبعة من مجاهدي خلق يوم الاحد الماضي في بختران (غرب) بتهمة التعاون مع النظام العراقي ومع اعضاء منظمة مجاهدي خلق العسكرية التي احتلت في ٢٦ تموز (يوليو) الماضي مدينتي كرند واسلام اباد غرب قبل ان تخرجها منها القوات الايرانية.

على الصعيد نفسه اكد، يوم الخميس الماضي، زعيم حركة مجاهدي الشعب الايرانية المعارضة مسعود رجوي ان النظام الايراني في طهران مسؤول عن اعدام ٧٠ الف شخص وان السجون الايرانية تضم ١٤٠ الف معتقل سياسي.

واكد رجوي في رسالة بعث بها من بغداد الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بشأن اعلان طهران اعدام سبعة من المجاهدين في بختاران (كرمنشاه غرب سابقا) في الاول من آب الجاري ان هناك «٧٣ نوعا من اساليب التعذيب» تمارس في السجون الايرانية.

وفي الرسالة نفسها طلب رجوي من دي كوليار الانتباه الى مسألة حقوق الانسان في ايران ضمن اطار الجهود التي يقوم بها من اجل السلام.



الاحد ٧ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج تدعو اهالي كفرياسيف الى الوحدة التامة في وجه المؤامرة

● وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية في كوكب ابو الهيجاء يزور كفرياسيف متضامنا ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - استقبل رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ولجنة الادارة، عصر امس (السبت)، وفدا من قرية ابو الهيجاء ضم قيادة فرع الجبهة الدمقراطية في القرية.

واشترك في استقبال الوفد ايضا العشرات من اعضاء اللجنة الشعبية الكفرساوية ضد الدمج ومن قادة فرع الجبهة الدمقراطية في القرية.

وشكر مرقس الوفد وشرح امامه تفاصيل المؤامرة التي تسعى لتنفيذها وزارة الداخلية ضد المجلس المحلي الاقدم في اسرائيل مشيرا الى الاهداف المحلية والقطرية الكامنة وراءها.

وعبر رئيس المجلس عن ثقته بان كفرياسيف لن تقف وحدها في المعركة لافشال المؤامرة بل ستجد المساندة من كل القوى الدمقراطية والوطنية.

وتكلم احمد الحاج، باسم وفد كوكب ابو الهيجا، فعبر عن تضامن جبهة كوكب الدمقراطية وجماهيرها مع مجلس كفرياسيف المحلي واهلها في معركتهم ضد مؤامرة الدمج. كما عبر عن مشاعر الحب والتقدير الذي يكنه شعبنا لكفرياسيف التي اعطت المثل في الكفاح ضد الاضطهاد القومي.

وقال ان «معركتكم هي معركتنا ومعركة كل القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل وستكون دائما الى جانبكم».

ومن جهة ثانية قام، مساء امس (السبت)، عشرات اعضاء اللجنة الشعبية لافشال مؤامرة الدمج بتوزيع بيان بمئات النسخ على اهالي القرية حيث ابلغتهم اللجنة فيه عن مضمون اللقاء الذي جرى، يوم الاثنين الماضي، بين هيئة المجلس المحلي وبين اللجنة المرسلة من قبل وزارة الداخلية لبحث مسألة الدمج. كما ابلغتهم بقراراتها بشأن الاجراءات الاحتجاجية التي ستنفذها خلال الايام العشرة المقبلة.

وجاء في البيان المذكور: «اننا لواثقون باننا لن نكون وحيدين في نضالنا العادل ضد المؤامرة بل سنلقى الدعم والتأييد من السلطات المحلية العربية ومن كافة المواطنين العرب وكل القوى الدمقراطية اليهودية العاقلة. فالاعتداء على مجلسنا المحلي المنتخب والقائم منذ ٦٣ عاما وعلى حق اهل قريتنا بسلطة محلية منتخبة ومستقلة هو اعتداء على كل السلطات المحلية المنتخبة وعلى الحق الدمقراطي الاولي لكل المواطنين العرب واليهود».

واختتمت اللجنة بيانها قائلة: «اننا نواجه محاولة اعتداء على كرامتنا وارادتنا جميعا وعلى حقنا وتاريخنا وارضنا جميعا. فلتطرح جميعا حساباتنا الداخلية جانبا في هذا الظرف ولنتصدى بوحدة تامة لهذه المحاولة الخبيثة حتى افشالها».

جانب من مظاهرة أهالي كفر ياسيف التي استقبلوا بها لجنة وزارة الداخلية لفحص مسألة الدمج مع ابو سنان يوم ٨٨/٨/٢ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الهستدروت وممثلو القطاع الخاص يوقعون على اتفاق عمل للعامين القادمين (١٩٨٨ - ١٩٩٠)

● غونين: عدم وجود اتفاق بشأن زيادة الاجور امر خطير جدا والاتفاق الحالي يضر بمصالح العمال ●

● تل ابيب - وقع ممثلو الهستدروت وممثلو القطاع الخاص، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الجمعة)، اتفاق عمل للعامين القادمين (١٩٨٨ - ١٩٩٠). ووقع الاتفاق حايم هبرفلد، رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت، ودان بروفر، رئيس لجنة العمل التابعة لمكتب التنسيق بين النقابات الاقتصادية.

وسيتم بموجب الاتفاق تقليص ايام العمل حيث ستكون ساعات العمل لغاية نهاية الشهر الجاري ٤٥ ساعة وبعدها سيتم، تدريجيا، تقليص ايام العمل الى خمسة ايام في الاسبوع وذلك حتى نهاية مرحلة تطبيق الاتفاقية المذكورة (آذار ١٩٩٠).

وحسب الاتفاق لن يحصل عاملو القطاع الخاص على زيادة في الاجور لعام ١٩٨٨ الا في اطار اتفاقيات العمل الداخلية في المصانع فقط. كذلك نص الاتفاق على ان يوم الراحة الاضافي يقرر داخل المصنع حيث لا يوجد يوم ثابت في الاسبوع.

ويذكر ان الاتفاق لا يشمل فروع الزراعة والفنادق والبناء حيث ستقوم لجنة مشتركة لبحث هذا الموضوع قريبا.

وعقب النقابي بنيامين غونين، في حديث لـ «الاتحاد» على الاتفاق المذكور قائلا ان الجبهة ترفضه لعدة اسباب اهمها عدم الاتفاق بشأن زيادة الاجور. وقال ان عملية توقيع اتفاق عمل مع ارباب العمل الذين تنازلوا عن الزيادة في اجور العمال هو ضربة قاسية للعمال ويعتبر خطوة خطيرة جدا. واشار الى ان الاتفاق لم يحمل في طياته اي تقدم يذكر خصوصا وانه لم يشمل القطاعات الخاصة الاخرى مثل فروع البناء والفنادق والزراعيين.

وتساءل غونين: «هل الاتفاق بشأن زيادة الاجور على اساس قدرة كل مصنع بحاجة الى الهستدروت؟ ان اتفاقا من هذا النوع تستطيع لجنة العمال ابرامه في كل مصنع مع ارباب العمل. ولا حاجة الى الهستدروت».

وانتقد غونين موقف الهستدروت في هذا الاتفاق مشيرا الى ان الاتفاق المذكور هو اتفاق سيء لجمهور العاملين ولا يخدم مصالحهم. واوضح ان كتلة الجبهة في الهستدروت ستطالب اللجنة المركزة للهستدروت ببحث موضوع الزيادة في الاجور في جلسة اللجنة القريبة.

جبهة رهط تستنكر مواصلة اعتقال حسين العبرة وتطالب باطلاق سراحه فورا

● رهط - لمراسلنا يعقوب يعقوب - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط، امس الاول (الجمعة)، اجتماعا في نادي الحزب بحثت خلاله سلسلة من القضايا الهامة وعلى رأسها اعتقال حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رهط مطالبة باطلاق سراحه فورا.

تولى عرافة الاجتماع وافتتحه خالد العبرة. فتكلم عن الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة مبينا ان كل محاولات القضاء عليها باءت بالفشل مشيرا الى ان لا خيار امام حكام اسرائيل الا «الخيار الفلسطيني» وذلك عن طريق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وتكلم سالم ابو مديغم شارحا بشكل موسع الظروف التي يعانيها عرب النقب جراء سياسة السلطة بقلع الاشجار وهدم البيوت وتجاهل القضايا التي يعاني منها عرب النقب. وتطرق الى المؤامرة السلطوية على قرى كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر مستنكرا مؤامرة دمج المجالس المحلية. كذلك استنكر مواصلة اعتقال حسين العبرة. كما بين الظروف اليومية الصعبة التي يعاني منها عرب النقب نتيجة سياسة التمييز والقهر القومي.

وتكلم ابراهام زيلغ. وقال ان محاولات الصهيونية والرجعية العربية لمنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ما زالت مستمرة منذ عام (١٩٤٨). وتحدث شحدة بن بري عن المعركة الانتخابية القادمة وكيف انها معركة مصيرية وضرورة دعم الجبهة لان دعمها يعني دعما للتعايش اليهودي العربي المشترك وللنضال الحقيقي من اجل انهاء الاحتلال. وتطرق الى الزيارة التي قام بها، مؤخرا، الى حسين العبرة في السجن مؤكدا ان معنويات العبرة عالية وان الارهاب السلطوي والتهم المخابراتية الملفقة لن تثنيه عن النضال من اجل مصلحة الشعبين.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * استنكار اعتقال حسين العبرة والمطالبة بالافراج عنه فورا * استنكار محاولة دمج المجالس المحلية العربية في كفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر * استنكار هدم البيوت في النقب والجليل والمثلث * تحية الى جميع المناضلين والمعتقلين في «انصار ٣».

ازمة سكن العرب في حيفا ستتفاقم في السنوات القادمة

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - جاء في التقرير الذي اصدرته شركة «شيكمونة» للاسكان ان نسبة الزيادة بين العرب في الفترة ما بين ١٩٥١ و ١٩٨٦ وصلت الى ١٥٧٪ نتيجة للولادة وللهجرة من القرى، بينما وصلت نسبة الزيادة بين اليهود الى ٤٦٪ وبهذا سيكون عدد السكان العرب في المدينة ١٩,٣٠٠، ٤٥٪ منهم يعيشون في وادي النسناس والالمانية والاحياء التحتا من المدينة.

وحذر مدير شركة شيكمونة (هآرتس ٨٨/٨/٥) ان ازمة السكن في السنوات الثماني القادمة سوف تتفاقم بين المواطنين العرب اذا لم يضاف ٢٥٠ شقة لاسكان العائلات العربية. ولذلك على السلطات المختصة ان تستعد لمواجهة هذه الازمة.

ومن الارقام الملفتة للنظر في هذا التقرير هو ان ٣٠٪ من شقق السكان العرب هي ملك خاص بينما يملك السكان اليهود ٧٥٪ من الشقق.

٦٠٪ رسبوا في امتحانات الحساب

● القدس - يتبين من نتائج امتحانات اجراها معهد للدراسات في القدس الغربية ان ٦٠٪ من طلاب صفوف الخامس رسبوا في الامتحانات في موضوع الحساب. وان ٣٠٪ رسبوا في موضوع فهم المقروء. وقد اجريت الامتحانات في ١٦ مدرسة ابتدائية.

وفد العمل التطوعي الايطالي في ضيافة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - استضاف فرع الحزب الشيوعي في الطيبة مساء يوم ٨٨/٨/٤ الوفد الايطالي للعمل التطوعي. وذلك في نادي «عثمان ابو رأس» في الطيبة. ويضم الوفد قرابة اربعين شابا وشابة.

ورحب بالوفد عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في الطيبة الدكتور احمد عراقي. وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب، نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد ابو عيطة محاضرة سياسية عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل عام وسياسته ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتحدث عن سياسة مصادرة الاراضي العربية التي هي وليدة لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وأكد على دور الجماهير العربية الفعال في التعاون النضالي مع القوى الدمقراطية في البلاد، في التصدي لهذه السياسة. وأشار الى العديد من المعارك الجماهيرية المشتركة لابناء كلا الشعبين.

وقد لاقت المحاضرة اعجاب الوفد الضيف. وردت عضو الوفد، مورغيغي على الكلمة فاعربت عن شكرها باسم الوفد لهذا اللقاء وعن تأييد الوفد لنضال الشعب الفلسطيني العادل. ونوهت بان الوفد مؤلف من اعضاء عدة احزاب سياسية فبينهم الشيوعيون والاشتراكيون - الدمقراطيون وغير الحزبيين. وقالت ان الدمقراطية تتناقض مع سياسة القمع والبطش والطرد والهدم والقتل والتمييز في الحقوق.

وبعد ذلك طرح اعضاء الوفد اسئلة عديدة أجاب عليها الخطباء.

اختتام مخيم مركز الاحداث في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم في نهاية الاسبوع الماضي في الناصرة المخيم الصيفي السادس الذي اقامه «مركز الاحداث الارثوذكسي». وبهذه المناسبة عقد مهرجان اختتامي كبير في المركز بحضور الاطفال المشتركين (نحو ٢٨٠ مشتركا) واهاليهم.

وافتتح المهرجان الاستاذ فرحان راشد. ثم القى الطفل الياس عبود كلمة باسم المشتركين شكر فيها ادارة النادي والمشرفين على المخيم لما بذلوه من تضحية من اجل انجاح المخيم. ثم القى السيد سعيد عبود كلمة باسم ادارة المخيم فتكلم عن النشاطات التي قدمت للمشتركين طيلة ثلاثة أسابيع. وشكر في كلمته جميع المؤسسات التي دعمت المخيم منها مجلس الطائفة والجمعية المسيحية العالمية وبلدية الناصرة التي قدمت كل ما طلبه المخيم منها. ثم القى السيد سعيد خليل عليمي نائب رئيس مجلس الطائفة كلمة فشكر ادارة المخيم على النجاح الذي حققته وقال: ان ابناء الناصرة كلهم طائفة واحدة وجميع مؤسساتنا مفتوحة لجميع ابناء الناصرة. لأن الوحدة والتعاون والوئام هي مصلحة عامة لكل اهل هذه المدينة.

وشكر ابناء الطائفة الارثوذكسية على الثقة التي منحوها لمجلسهم الجديد. وقدم الاطفال المشتركون برنامجا فنيا كانوا استعدوا له خلال ايام المخيم.

مظاهرة ومسيرة «سلام الآن» في تل ابيب:

لنجلس الآن ونتحدث وليطلق سراح الحسيني وجميع المعتقلين

● «سلام الآن» ألغت اشتراك اميل حبيبي لأنه ليس صهيونيا ●

● تل ابيب - من مكرم خوري مخول - اكثر من ٢٥٠٠ من انصار السلام اليهود والعرب احتشدوا مساء امس (السبت) بالقرب من متحف اسرائيل (الذي يديره العنصري رحبعام زئيفي من دعاة الترانسفير) تحت شعارات: لنجلس الآن ونتحدث و «سلام اسرائيلي - فلسطيني».

وقد تكلم فيها عدد من اعضاء الحركة الذين اكدوا في كلماتهم على ضرورة التحدث مع ممثلي الشعب الفلسطيني لتحقيق السلام في المنطقة واطلاق سراح فيصل الحسيني وجميع المعتقلين الفلسطينيين.

كذلك اقتبس احد الخطباء بعض البنود من وثيقة بسام ابو شريف داعيا حكومة اسرائيل للبدء بمفاوضات مع ممثل الشعب الفلسطيني م.ت.ف. على أساس الاعتراف المتبادل.

وبعد القاء الكلمات سارت الجموع في مسيرة رفعت خلالها الشعارات والمشاعل واسمعت الهتافات المطالبة بتحقيق السلام، في اتجاه منزل اسحق رابين الواقع على بعد كيلومتر من ساحة التظاهر. وسارت حركة «كفى للاحتلال» ككتلة منفردة في المظاهرة وهي تحمل شعارات «كفى للاحتلال» و «دولتان للشعبين» و «ليكن جوابنا هيا لنتحدث».

هذا وقاطع الكاتب يورام كانيوك، رئيس لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، المظاهرة رافضا التكلم فيها احتجاجا على قيام قادة حركة «سلام الآن» بالغاء اشتراك الرئيس الآخر للجنة، الكاتب اميل حبيبي في اللحظة الاخيرة. وعندما سأل مراسلنا أحد قادة «سلام الآن» عن سبب إلغاء خطاب اميل حبيبي أجاب: نحن حركة صهيونية وهو ليس صهيونيا!

سبعة اشخاص غرقوا في بحيرة طبريا خلال الاسبوع الماضي

*** ضابط شرطة طبريا: المياه عميقة جدا على الشاطىء وهذا خطر * المياه العميقة تفاجىء المستحمين مما يؤدي الى البلبلة ومن ثم الغرق ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد ان كل اللسان عن الحديث عن تلوث المياه في الشاطىء الجنوبي الغربي من بحيرة طبريا اصبح حديث الناس هذه الايام عن عمق المياه على الشواطىء. وقد بات الامر مقلقا للغاية في اعقاب غرق سبعة اشخاص خلال الاسبوع الماضي وحده.

ومن المعروف ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الشتاء المنصرم رفعت منسوب المياه في البحيرة بدرجة كبيرة. وقامت بلدية طبريا بعدد من مشاريع التطوير حول البحيرة دون ان تأخذ هذا الواقع بالاعتبار. فباتت السباحة خطرة جدا. والمستحم الذي لا يعرف المنطقة جيدا يفاجأ مع نزوله الى الشاطىء، ودخول الماء بالعمق الكبير لها بعد بضعة امتار. وفي الاسبوع الماضي غرق شاب (اسمه هرتسل زادة وعمره ٢٨ عاما من موشاف اخيطوف) في شاطىء منظم «شاطىء جي» على بعد امتار من الشاطىء. وغرق فتى اخر من مجيدو على بعد ١٥ مترا من الشاطىء. وطفل اخر في الخامسة من عمره. وهذا اضافة الى تلاميذ المدرسة الدينية الاربعة.

وقد حذر قائد شرطة طبريا، داني هرماتي، في حديث مع «يديعوت احرونوت» (٨/٥) من السباحة في عدد من شواطىء البحيرة لانها خطرة. ودعا الجمهور الى الحذر الشديد خصوصا اولئك الذين لا يجيدون السباحة.

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل يطالب بزيادة الميزانيات والخدمات للامهات العربيات

● من مخيم الامهات كثيرات الاولاد في الناصرة (منتجع شبرنتساك). (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب مجلس «نعمت» للنساء العاملات في الناصرة وعين ماهل، في جلسته الاخيرة يوم الخميس الماضي، مركز «نعمت» بزيادة الميزانية المخصصة لمخيم الامهات السنوي حتى تتاح زيادة عدد المشاركات فيه من نساء البلدتين.

وقد جاء هذا القرار في اطار تلخيص مخيم الامهات الذي اقيم في الاسبوع الماضي وشاركت فيه ٥٢ اما.

وكان مجلس «نعمت»، وهو الاطار الهستدروتي الاول في البلاد الذي يعمل بقيادة الجبهة، قد عقد اجتماعه لمتابعة تسلمه العمل وتوزيع اللجان. وقدمت سكرتيرة المجلس، عفاف ملحم، بيانا حول عمل المجلس خلال الفترة بين اجتماعين ميزه الاجتماع مع مديرة حسابات «نعمت» لاعداد ميزانية مخيم الامهات كثيرات الاولاد. ثم اشارت الى انه لم تخصص بعد غرفة لمجلس «نعمت» في الناصرة.

وتم خلال الاجتماع تعيين رئيسات للجان الاربع الالزامية للمجلس وهي: الميزانية (برئاسة عفاف ملحم) ومؤسسات الاطفال (نبيلة اسبنيولي) ومكانة المرأة (ردينة جرايسي) والثقافية الاجتماعية (ابتهاج مجلي). كما جرى التصويت على عدد اعضاء اللجان وتقسيمها. فاتخذت ممثلات المعراخ والمتكديت موقفا موحدا فامتنعن عن التصويت.

٧٠ بالمئة من اهالي ابو سنان وقعوا على عرائض ضد مؤامرة الضم الاستفزازية

● الاهالي يستهجنون ويستنكرون تصريح رئيس المجلس الدكتور حمد صعب للتلفزيون بأن «قلة من الشيوعيين فقط» تعارض الضم ● اللجنة الشعبية للاهالي تقرر تصعيد المعركة دفاعا عن مجلس مستقل لبلدة ابو سنان ●

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية المنتخبة (لجنة اهالي ابو سنان) اجتماعا تشاوريا مساء يوم الخميس (٨/١٤) في بيت الدكتور رمزي مطانس.

وقدم مركز اللجنة السيد علي هزيمة بيانا عن الخطوات التي تم تنفيذها في المعركة لافشال مؤامرة الضم. فأكد ان حوالي (٧٠٪) من الاهالي ومن مختلف الطوائف والحارات والتيارات السياسية قد وقعوا على العرائض الاستنكارية لمؤامرة الضم.

وهذه الحقيقة تنسف الادعاء التزويري لرئيس المجلس، حمد صعب، الذي ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي وكأن «قلة ضئيلة من الشيوعيين فقط» تعارض الضم(؟!)

هذا وتداول اعضاء اللجنة حول الاجراءات التي يجب اتخاذها لمواصلة المعركة حتى افشال المؤامرة.

- وبعد نقاشات بناءة قرر المجتمعون ما يلي:

● ارسال برقيات ورسائل ووفود مرفقة بالعرائض لمختلف الهيئات المختصة لاسماع رأي ابو سنان ضد الضم.

● الطلب من اللجنة التي عينت لفحص قضية الدمج الاجتماع باللجنة الشعبية لسماع رأي الاهالي.

● تنظيم مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام على موقف اهالي ابو سنان المعارض للضم.

● اتخاذ مختلف الاجراءات القانونية والشعبية مثل عقد اجتماعات شعبية وغيرها وتجنيد الاهالي في هذه المعركة المصيرية.

هذا وقد اصدرت اللجنة الشعبية بيانا وزعته بمئات النسخ على الاهالي، تشرح فيه خطورة المؤامرة والاجراءات التي تم اتخاذها والاجراءات التي تم اعدادها.

ويطالب البيان الاهالي بالتجند الواسع والنشيط في هذه المعركة الهامة لافشال المؤامرة الخبيثة، التي تستهدف الدوس على كرامة الاهالي وحقهم الدمقراطي بوجود مجلس محلي مستقل ومنتخب من قبل الاهالي.

وعلم مراسلنا ان خمسة اعضاء من المجلس المحلي (٤ اعضاء الجبهة والسيد كمال احمد) قد ابرقوا الى حاكم لواء الشمال يطالبونه، حسب القانون، بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي خاصة وان رئيس المجلس يماطل، منذ ثلاثة اسابيع في تلبية الدعوة لعقد «مثل هذه الجلسة لاخذ قرار ضد مؤامرة الضم».

وقد ارسل هؤلاء الاعضاء برسالة مستعجلة للجنة التي عينت لفحص قضية الضم يطالبونها فيها بعقد لقاء مع جميع اعضاء المجلس لسماع رأيهم المعارض للضم وليس الاكتفاء بالرأي الانفرادي لرئيس المجلس المؤيد للضم.

المستشار الانتخابي للرئيس ريغن في خدمة الليكود!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ان ايد فوستلند، المستشار الانتخابي للرئيس الامريكي رونالد ريغن، التقى قبل ايام معدودة مع رئيس طاقم الليكود الانتخابي، موشيه آرنس، بحضور بنيامين نتنياهو، المرشح الخامس في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

وجاء فوستلند الى اسرائيل بالخفية بالتنسيق مع نتنياهو نفسه. واجتمع مرات عديدة مع آرنس ونتنياهو في فندق «هيلتون» في القدس. وكانت جميع هذه اللقاءات «سرية» بحثت خلالها كيفية ادارة الليكود لحملته الانتخابية.

واكد فوستلند في هذه اللقاءات على ضرورة التقاء ممثلي الليكود مع جمهور الناخبين وجها لوجه. وفعلا قرر طاقم الليكود الانتخابي اقامة ٤٥٠٠ طاقم يكون عملهم الاساسي «دخول كل بيت في اسرائيل والتحدث مع كل مواطن يحق له التصويت».

ومن المنتظر ان يعود فوستلند الى اسرائيل في غضون الاسابيع القادمة. وتجدر الاشارة الى ان فوستلند على اتصال دائم، حاليا، مع كل من آرنس ونتنياهو.

هذا ورفض موشيه آرنس التطرق الى مجيء فوستلند الى البلاد مشيرا الى انه لا يستطيع تأكيد مجيئه او نفي ذلك!

خطر الاغلاق يهدد المؤسسة الوحيدة في الوسط العربي للصم وتصحيح النطق

*** بعد عمل ناجح دام ١٥ سنة.. تعاني المؤسسة من ازمة مالية خانقة. ولم يعد لديها مال سوى لمصاريف الشهرين القادمين * عدد المعالجين في المؤسسة النصراوية ١٠٦ اطفال من ٣٨ قرية ومدينة عربية * مروان دويري: لا نية لدى السلطة لتقديم أية خدمات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد ١٥ سنة من العمل النشيط والناجح بات خطر الاغلاق يهدد المؤسسة الوحيدة في الوسط العربي في اسرائيل لعلاج الصم وتصحيح النطق وتوجيه ضربة قاصمة لمئات الاطفال والفتية الذين يتلقون او كانوا سيتلقون الخدمة الحيوية التي تقدمها هذه المؤسسة.

وقالت السيدة مرسيل مزاوي، المديرة المتطوعة للمؤسسة، لمندوبة «الاتحاد»، ان المال المتبقي بايدي المؤسسة لن يكفي لاكثر من الشهرين القادمين. واذا لم يطرح حل مناسب للمعضلة فانه لن يكون هناك مفر من اغلاق المؤسسة.

ويذكر ان هذه المؤسسة قامت في الناصرة في العام ١٩٧٣ بفضل مبادرة لجنة متطوعين والمستشفى الافرنسي في المدينة. وخصص لها المستشفى جناحا خاصا. وقدم لها كل الخدمات الممكنة بما في ذلك راهبة و٣ وظائف والطعام والتدفئة والتبريد وغير ذلك.

وتخصصت المؤسسة في تدريب الاطفال والفتية المحتاجين - على السمع وتحسين النطق وتطويره بالشكل الصحيح. وقدم خدماته الطبية العلمية على النحو التالي:

● الاطفال حتى سن ٥ سنوات المصابون بالصمم (وبعد هذه المدة يحولون الى مدرسة راهبات الناصرة التي لا تستقبل ما قبل هذا الجيل).

● الاطفال من ٦ سنوات فصاعدا لتصحيح النطق.

● الاطفال من ٣ - ٦ سنوات لتطوير اللغة.

وقد مر على هذه المدرسة عشرات الاطفال من جميع انحاء البلاد. وعلى سبيل المثال، في السنة الاخيرة كان عدد الطلاب ١٠٦ تتراوح اعمارهم بين ٦ اشهر و١٤ سنة قادمين من ٣٨ قرية ومدينة عربية من اعالي الجولان وحتى المثلث. وهناك ٢٩ طلبا لحالات مستعجلة و١٧٦ حالة انتظار. ولكن بدلا من فتح الآفاق والآمال للمنتظرين.. يواجه الموجودون حاليا خطر الطرد بعد اغلاق المؤسسة.

وتقول مسؤولة المؤسسة ان الوضع المالي كان صعبا طول الوقت. وجرى العمل في ظروف صعبة. واعتمدت على التبرعات بالاساس (ذوو الاطفال يدفعون ٢٠ شيكل في الشهر فقط). ووزارة المعارف لم تقدم سوى ٣,٥ وظيفة. وعدد الوظائف لم يكن كافيا لذلك جرى الاعتماد على العمل التطوعي. ونتيجة لقلة الامكانيات كان على الاهل ان يرافقوا أولادهم الى المدرسة ويعيدوهم معهم كل يوم الى البيت بمن في ذلك القادمون من المثلث والجولان.

وقد تفاقمت الازمة في المؤسسة عندما وقع المستشفى الافرنسي نفسه في مشاكل مالية مثل سائر مستشفيات الناصرة. فاضطر، ابتداء من ايلول ١٩٨٧ التخفيف من مساهمته. فقلص وجبة طعام والوظائف. ومنذ ذلك الوقت تستند المؤسسة على التبرعات. وقد بدأت هذه تنضب.

وتوجهت مديرة المؤسسة، عبر «الاتحاد»، الى مختلف المؤسسات الحكومية واللجنة القطرية للرؤساء ان تعمل على انقاذ المؤسسة. وعلق الباحث النفسي مروان دويري، عضو سكرتارية لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي على هذا الوضع قائلا: ان اغلاق هذا المركز هو مؤشر لعدم وجود نية لدى السلطات ليس فقط لتطوير الاوضاع والخدمات الاجتماعية والنفسية وانما حتى لانقاذ القليل الموجود. وهذا يتسبب بأضرار جسيمة لمجتمعنا ولعشرات الاطفال الذين كان من الممكن انقاذهم.

*** أحر التهاني ***

الى جميع حجاج كفرمندا بعودتهم سالمين الى ارض الوطن، راجين لهم حجا مبرورا وسعيا مشكوراً.

أعضاء الجبهة والحزب - كفرمندا

**** تهانينا ****

الى ايمان وعدنان دياب بولادة الابنة البكر «رلى».

عيسى حبيب والعائلة